

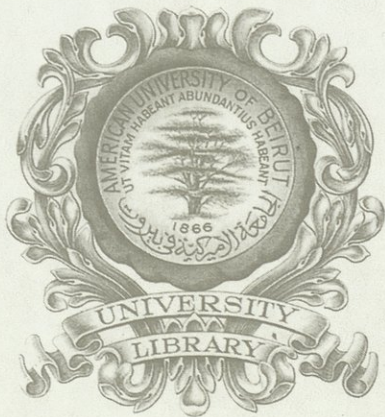
أبيض واسود



بريشة
جبل ابي

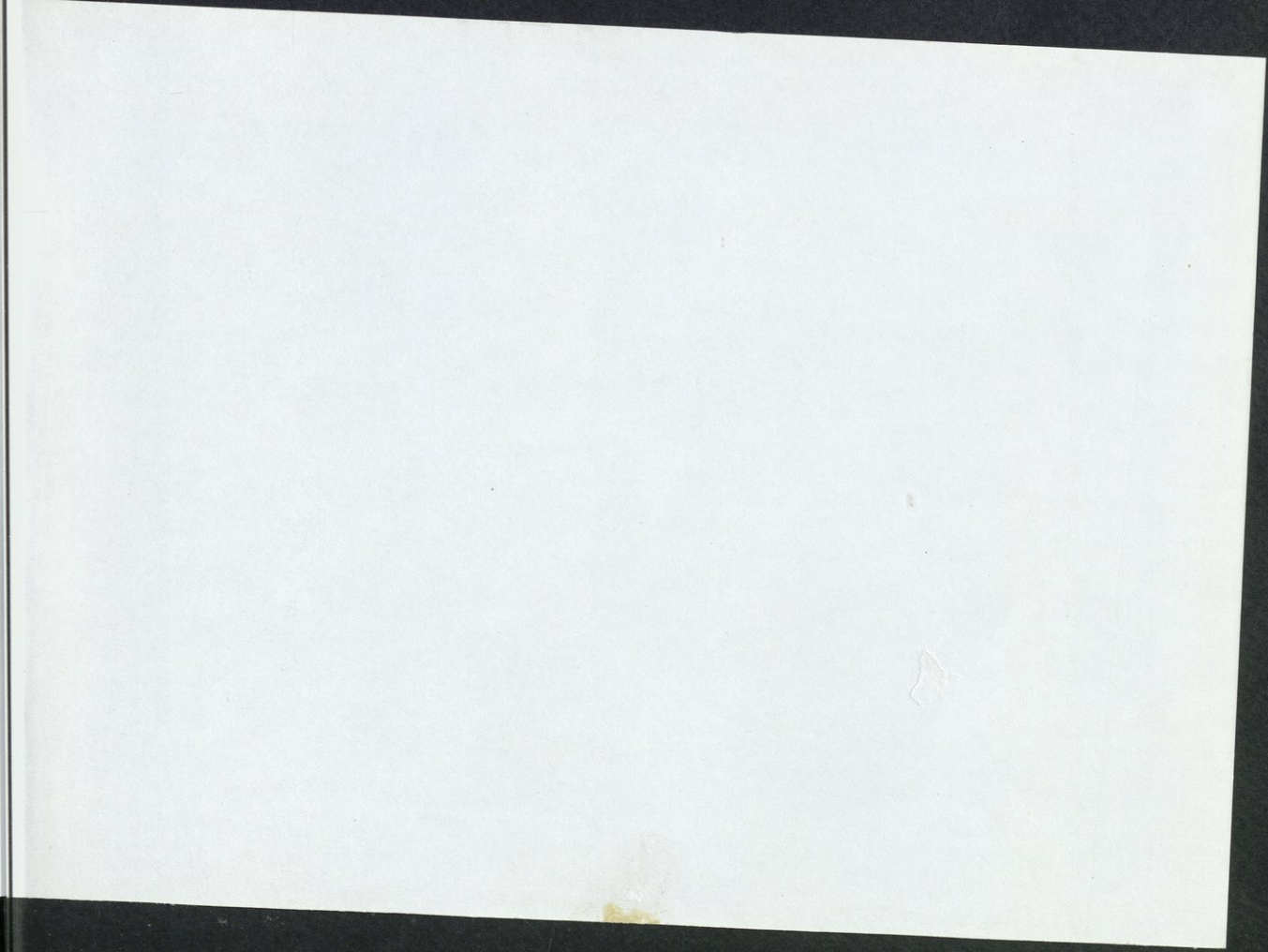


AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY

SELF LIBRARY



22500

127589

15

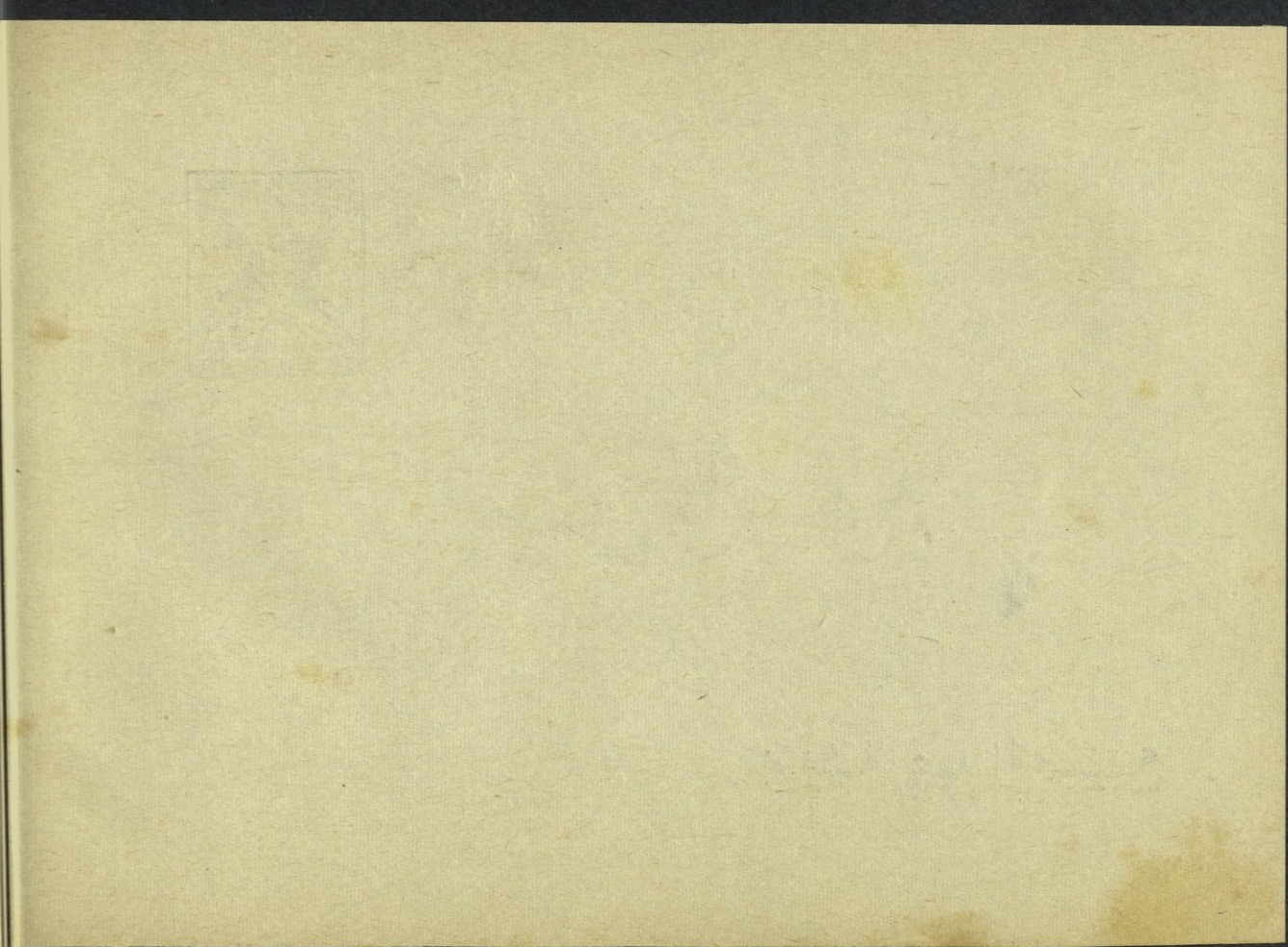
CMC
741.596
A135aA
C.2



العدد الخامس

أبيض وأسود

برليشة عبد السمیع





من صميم الشعب

بقلم احسان عبد القدوس

أريد أن أقدم لكم عبد السميع .. ولو أنه لم يعد في حاجة الى تقديم !! ..

كان ذلك في عام ١٩٤٦ ، وكان رسام « روز اليوسف » قد تركها فجأة .. كالسكتة القلبية !! ..

وكان على أن أبحث عن رسام آخر في خلال يوم واحد لألحق بالمطبعة .. ووجدت واحدا .. ثم آخر .. ثم ثالثا .. حتى جمعت في الدار كل من يستطيع أن يخط خطا كاريكاتوريا من الرسامين كبارا وصغارا ..

ورغم ذلك مضت شهور .. شهور طويلة .. وأنا لا أزال أبحث عن رسام !! .. وكدت أياأس ومرت على فترات فكرت فيها جديا أن أعرض على السيدة فاطمة اليوسف أن تنشر في مجلتها صورا فوتغرافية وأن تطمعها بالروتغرافور .. وكأني كنت أفكر في الانتحار ، فاني أكره الصور الفوتغرافية في الصحف ، واکره الروتغرافور في الطباعة ، وأعتقد أن المجلات

التي تصدر بهذا الطابع ، هي مجالات للمشاهدة لا للقراءة . . تغذى العينين لا العقل . وينتهي
تأثيرها بمجرد أن تقلب الصفحة دون أن تترك لك شيئاً تعيش به أو تعيش له . .
مصور الفوتغرافية يصور الوجه أو السطح ، ويصور ما تراه العين . . أما رسام
الكاريكاتور فيرسم النفس . . يرسم الاعماق . . يرسم ما يراه العقل . . يرسم الفكرة !! . .
ورغم ذلك كنت مضطراً الى التفكير في الروتوغرافور ، لضيق ذات الرسام !! . .
الى أن بلغنى ذات يوم أن احدى المجالات الصغيرة تهاجمنى فأرسلت فى طلبها وقبل أن أقرأ
الهجوم على ، علق بصرى بصورة كاريكاتورية صغيرة به . .
وأخذت أدقق فى خطوط الصورة . . كانت خطوطاً تنبض بحياة بكرمنطوية كأنها فى حاجة
الى مزيد من الحرارة لتتفتح . . وكان فيها شيء من التقليد لصاروخان ، وكانت كل
شخصيات الصورة طائفة فى الهواء غير مستقرة على الارض ، مع أن المفروض أنها لشخصيات
واقفة على الارض !! . .

وقرأت المقال ، وأنا لا زلت أفكر فى الصورة . . ثم عدت اليها أدقق فيها النظر :
لو أن هذا الرسام استطاع أن يكون أكثر جرأة وحرارة فى خطوطه . .
ولو أنه استطاع أن يتخلص من شخصية صاروخان التي تتدخل فى ريشته . .
ولو أنه استطاع أن يرسم أقداما واقفة على الأرض ، بدل أن يرسمها معلقة فى الهواء !! . .
لو حدث هذا ، لاستطاعت « روز اليوسف » أن تقدم رساما جديدا لمصر كما قدمت
كل الرسامين الذين سبقوه !!

ولكن ما اسمه ؟ . .
ولم أجد اسمه مع رسمه . . ومضت أسابيع قبل أن يقدمه أحد الزملاء الى ، ويقدمنى اليه .
وعرفت أن اسمه : عبدالسميع ولم يعجبني رنين لفظ « عبدالسميع » . . انه اسم يصلح

لقرىء أكثر مما يصلح لفنان !!

وبحثت فى بقية اسمه عن لفظ له رنين : عبد السميع عبد الله عبد الله !! ..
يا حفيظ !! ..

ورغم ذلك فاسم «عبد السميع» أرحم من « عبد القدوس » .. والفنان هو الذى يخلق اسمه ،
وليس الاسم هو الذى يخلق الفنان !! ..

كل ذلك فكرت فيه قبل أن أعرض على عبد السميع شيئا ، أو يقبل منى شيئا .. وكأنى
تخيلته قد أصبح فنانا كبيرا عالميا ولم يعد ينقصه الا أن أختار له اسما ذا رنين ، كاسم ريتا
هيوارت ، أو روبرت تايلور .. وهذه هى طبيعتى دائما فى تفكيرى : أصل الى النهايات قبل
أن أتحقق من المقدمات .. وهى طريقة قد ترفعك الى السماء السابعة وقد تخسف بك
الارض !! ..

وعرضت على عبد السميع أن نعمل سويا ..

وقبل عبد السميع فى الحال ، ثم توجهم وجهه واحتدت نظرات عينيه وقال كأنه يدعونى الى
مبارزته :

- لى شرط واحد !! ..

واستسخفت أن يكون لمثل هذا الفنان الناشئ شروط .. ولعنت - فى سرى - شيطان
الغرور .. وقلت وقد قررت أن أحطم حلمى الجميل :

- ما هو ؟! ..

وقال عبد السميع وهو مصر على دعوتى الى مبارزته :

- ألا تطلب منى أن أهاجم النحاس أو أنقد الوفد .. فأنا وفدى وسأبقى وفديا !! ..
قالها عبد السميع فى حماس طلبة المدارس الثانوية ، وأجبتة لدهشته وأنا أكاد - لفرط

فُرحتى به - أقبله :

- اتفقنا !! ..

كان أول رسام كاريكاتورى أقابله فى حياتى وله مبدأ يتمسك به ، ويدعو له بفنه .. وكان قد سبق لى العمل مع كل الرسامين المعروفين فى مصر فلم أجد لواحد منهم مبدأ سياسيا يتشبه به ، ولم أجد واحدا منهم يرفض أن يرسم صورة تتعارض مع مبدئه .. كان كل منهم يرسم ما يطلب منه ، وكل منهم يتغير اتجاه فنه بتغير اتجاه الجريدة التى يعمل بها ، وكل منهم يستطيع أن يعمل فى عدة جرائد فى وقت واحد مهما اختلفت اتجاهاتها السياسية . أن يرسم فى مجلة وفدية ، وفى مجلة ضد الوفد ، وفى مجلة شيوعية ، وفى مجلة رأسمالية .. أن يهدم النحاس فى صورة ، ويبنيه فى صورة أخرى .. وأن يمجد ستالين فى لوحة ويقتله فى لوحة أخرى .. دون أن يشعر أنه خرج على مبدأ ، ودون أن يلومه أحد من القراء !

وبدا لى عبد السميع معجزة .

ولم يكن - حتى ذلك الحين - أكثر من تجربة ..

وبدأ يعمل فى حقل التجارب الذى زرعه على صفحات روز اليوسف ، مع غيره من الفنانين والطريقة التى يحدد بها الرسوم الكاريكاتورية ، هى أن يعقد رئيس التحرير - أو المحرر المسئول - اجتماعا مع الرسام ويفكر سويا ، ثم يتفقا على أفكار الصور ..

وقد عقدت مثل هذه الاجتماعات مع كل الرسامين تقريبا ..

كان أحدهم يصد النفس عن التفكير .. كان لا يتجاوب مع النكته فيقتلها بمجرد أن تقفز

الى شفتيك ..

وكان الثانى فى منتهى الجهل السياسى ، فلا يستطيع أن يعينك فى تفكيرك ولا أن يساعدك

فى تفكيرك ولا أن يساعدك فى فتح آفاق جديدة للتفكير ..

وكان الثالث لا يستطيع أن يفرق بين الرسوم الكاريكاتورية والتمثيل ٠٠ فهو يريد بها كلها رسوما لشخصيات واقفة كتمثال سعد زغلول !! ٠٠

وكان الرابع يجلس أمامك كالموظف النشيط يبدى إعجابه بكل كلمة تقولها وينافق لكل نكتة تصدر عنك ٠٠ ويحصر همه كله في أن ينتهي الاجتماع بأقل عدد من الرسوم حتى لا يتعب نفسه ٠٠

ولكن عبد السميع كان يفكر ، وكان يتجاوب مع النكتة اذا أعجبته فيضحك ضحكة كبيرة عالية لا تزال حتى اليوم مشارازعاج كبير للدار كلها ، وكان ايمانه الوطني يعينني على فتح آفاق واسعة للتفكير ٠٠ و ٠٠ وكان في أول الأمر يسكت عندما تطرأ على رأسي فكرة بايخه ، وأعرف أنا أنها بايخه عندما يصبح وجهه كالشراب المقلوب ٠٠ ثم شيئاً فشيئاً أصبح يصيح في وجهي « بايخه ! » . وكم قتل عبد السميع من أفكارى بهذه الصيحة !! ٠٠ ولم تنقض شهور حتى أصبحت لا أستطيع أن أفكر في رسم كاريكاتورى الا مع عبد السميع ٠٠

وليس في الصحافة الاسبوعية مهمة أشق من البحث عن فكرة رسم كاريكاتورى ٠٠ ويكفى أن تعلم أن ليس في مصر كلها من يستطيع أن يضع فكرة كاريكاتير ناجحة سوى أربعة من رؤساء التحرير ، وواحد فقط من المحررين ٠٠ وهؤلاء جميعاً يعانون فى ايجاد فكرة الرسم أضعاف ما يعانون فى كتابة مقال ٠٠ فاذا وجد أحدهم رساما كعبد السميع ، تستطيع أن تتصور مدى فرحته به ٠٠

والرسوم الكاريكاتير نوعان :
نوع يعتمد على الكلام الذى يكتب تحت الصورة ، أى أن تكون الفكرة فى اللفظ لا فى الرسم !! ٠٠

والنوع الثانى يعتمد على الرسم نفسه .. أى أن تكون الفكرة فى الرسم نفسه لا فى الكلام الذى يكتب تحته ، بحيث تستطيع أن تصل الى هذه الفكرة حتى بدون كلام ..
وعبد السميع وأنا نفضل النوع الاخير ، لانه الاصل فى الكاريكاتير ، ولانه الاصل فى التفريق بين الرسام والكاتب ، ولانه يتطلب من القارى مجهودا للبحث عن الفكرة وهذا المجهود هو الذى تنحصر فيه لذة التطلع الى الرسوم الكاريكاتورية ..



وبدأ عبد السميع يتطور ..
بدأت شخصياته تستقر على الارض ، ولم تعد الاقدام التى يرسمها طائرة فى الهواء ..
وبدأ يثق فى نفسه كفنآن ، فازدادت حرارة خطوطه وجرأتها .. ووصل الى حد أن أصبح يرسم بالفرشاة مرة واحدة ، دون أن يبدأ بالرسم بالرصاص ثم « يجبر رسومه » ..
وبدأت شخصية صاروخان تختفى من رسومه ، الى أن أصبحت له شخصية فنية قائمة بذاتها منفصلة تماما عن شخصية أى رسام آخر سواء فى مصر أو فى الخارج .. وأصبح من السهل عليك أن تفرق بين رسومه وأى رسم آخر دون حاجة الى أن يوقع بأمضائه ..
وساعد عبد السميع فى تطوره ، أنه لم يغتر أبدا بنفسه وأنه كان ولا يزال يتقبل النقد بصدور واسع ، وأنه لا يزال - حتى اليوم - يعتقد أنه لم يصل بعد الى ما يريده من نفسه ومن فنه ..

وساعده فى تطوره أنه يرسم كثيرا ، ويرسم دائما .. فاذالم يجد شيئا يرسمه للمجلة ، رسم شخصيات المحررين والعمال ورسم صور يعلقها على الجدران ، ورسم صوراً لا يستطيع أن ينشرها فى المجلة ولا أن يعلقها على الجدران ! ..
وهذا « التمرين » الشاق المتواصل كان له الاثر الاوّل فى تطور عبد السميع .. فهو

ثم يدرس الرسم في مدرسة ولا على يد أستاذ ، إنما هو فنان « شيطاني » أو « عصامي » ولدت معه موهبته ، فحرص عليها . وأخذ ينميها بهذا التمرين الشاق المتواصل . . . إلى أن كبرت فيه الموهبة ، فانمحت منه شخصية الرجل العادي ، وأصبح فنانا . . . فنان في كل شيء . . . في تفكيره ، وفي حياته ، وفي الفوضى التي يعيش فيها والتي كان يمكن أن تسوء عما هي عليه ، لولا جهود السيدة الفاضلة زوجته التي جعل منها أخيرا شخصية محببة لبعض رسومه . . .

وعندما أصبح فنانا لم يطق أن يظل موظفا في الحكومة حيث كان يعمل كاتباً في مصلحة المساحة !! فاستقال ووهب حياته لفنه . . . استقال من زمن طويل ومستقبله الفني لا يزال في كفة الميزان . . . ولم يستقل طمعا في مرتب أكبر ، إنما مجرد أنه فنان ، وأنه لا يستطيع أن يعيش إلا لفنه . . .

لم يعد يؤمن بالوفد ممثلا في شخص النحاس ، إنما أصبح يؤمن به كفكرة شعبية ، ثم أصبح يؤمن بالشعب إيمانا مجردا لا يتعلق بحزب ولا يتعلق بشخص . . . ولم يكن لي أثر في تطور مبادئ عبد السميع ، وكنت أحرص دائما - كاتفاقي معه - على ألا أطلب منه رسوما تعبر عن رأبي في النحاس وفي الوفد . . . إنما تركته يحكم على السياسة العامة بنفسه وباحساسه وعقله ، إلى أن بدأ هو يعرض على أفكار لرسوم تنتقد أخطاء النحاس ، وأخطاء الوفد . . .

ولم يعد عبد السميع يؤمن بالشعب المصري وحده ، بل أصبح يؤمن بكفاح الشعوب كلها ، وبلغ من إيمانه أن أصبح ينسب نفسه إلى كل شعب مكافح . . . ادعى أولا أنه من أصل مغولي . . . وكان يجلس إلى الساعات ليثبت لي أن جده لأبيه نزح إلى مصر من هضبة التبت ، ودليله على ذلك أن شكل عينيه يشبه عيون المغول . . . ثم يدقق النظر

في شكل عيني أنا ويقوم ليحتضني ويؤكد أننا أقارب • وأنا نحن الاثنين من أصل مغولي !! ••

وكان عبد السميع يعتقد ذلك عن إيمان لا عن هزر •• وربما وجد في لفظ « مغول » رنين القوة والجبروت ، فتأثر به الى حد أن أقنع نفسه بأنه سليل القوة والجبروت !! •• ثم لما ثارت قبائل « ماو ماو » على الاستعمار بدأ عبد السميع يقنعني - جادا - بأنه ينتمي الى قبائل « ماو ماو » وأن جدته لأمه كانت حبشية نزحت الى الحبشة من أواسط أفريقيا ، وأنها تمت بصلة نسب قوية الى الزعيم « كينياتا » •• ثم يشير عبد السميع الى استدارة رأسه ويؤكد أن هذا الرأس من صميم كينيا !! ••

وصدقوني أن عبد السميع يؤمن فعلا بما يقول ••
وانى فى انتظار أن تقوم حركة تحرير فى مستعمرات البرتغال الهندية ، ليكتشف عبد السميع أنه : هندي !! ••



وهذا الاحساس الشعبى الذى يمثلنا به صدر عبد السميع •• الاحساس بكل الشعوب •• هو الذى دفعه الى تتبع أنباء السياسة العالمية •• وقد بدأ يتتبعها منذ زمن طويل ، وفى الوقت الذى لم يكن فيه كثير من المصريين يهتمون بالسياسة الخارجية أو تتبع أنبائها •• وقد أبرز هذا الاهتمام فى الصفحتين اللتان خصصتهما له « روز اليوسف » تحت عنوان : « أنباء العالم - بريشة عبد السميع » •• ولم تلق هاتان الصفحتان اهتماما كبيرا من الجمهور عند بدء نشرهما ، ولكن الإصرار عليهما ، والهدف الذى كنا نسعى اليه وهو تعويد القارئ على الاهتمام بالسياسة الخارجية ، ثم براعة عبد السميع فى تصوير المواقف الدولية ••

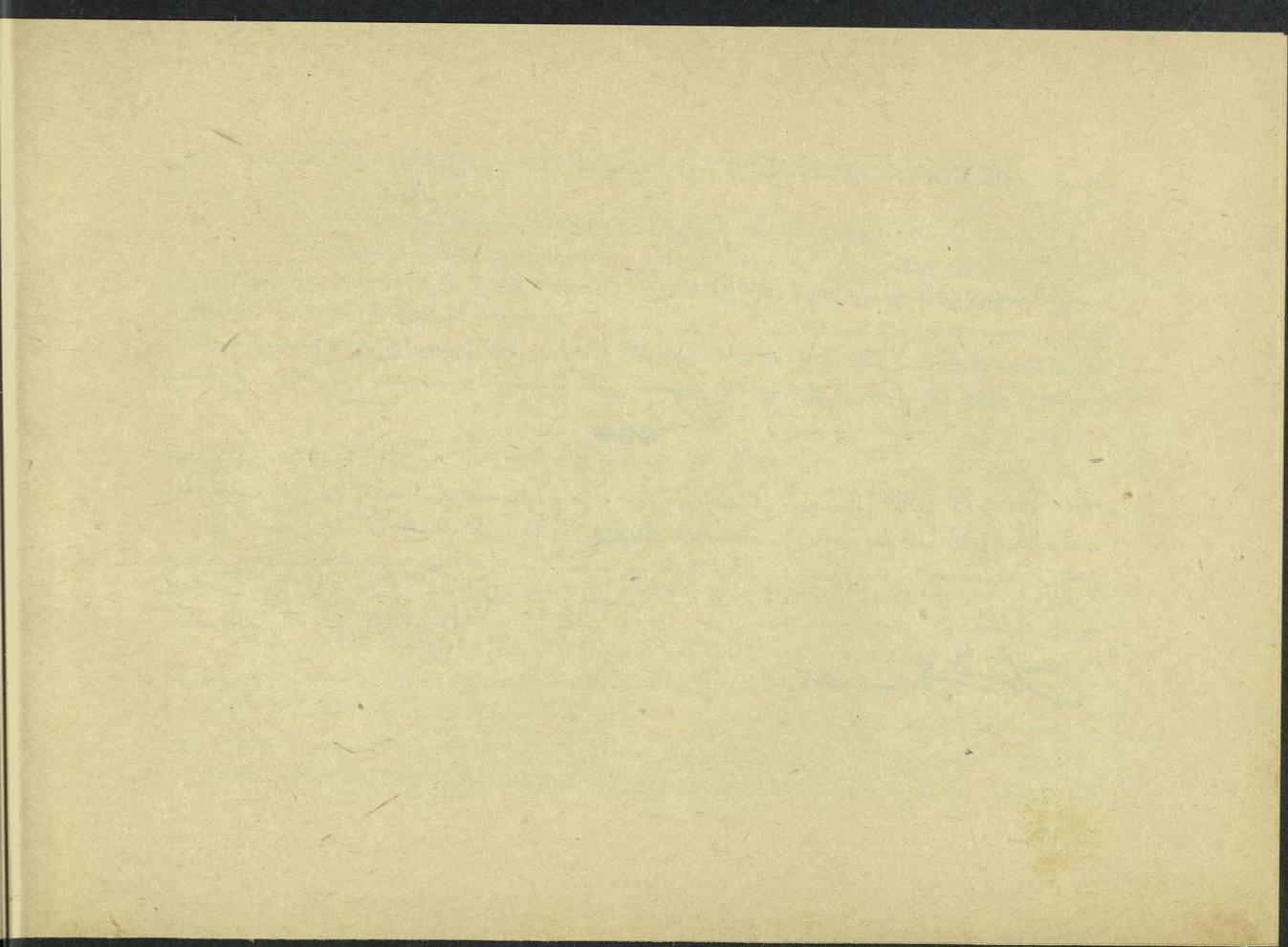
كل ذلك جذب القارئ ، وجعل من عبد السميع أول رسام مصري يرسم للعالم كله ، ويتبعه العالم بعد أن كان يتتبع العالم .

ثم ..
هل تعلم أن عبد السميع لم يدخل مدرسة رسم .. انه فنان شيطاني نبت في صميم الشعب .. عصامي في فنه ، خلق نفسه بنفسه ..
ان عبد السميع ظاهرة طبيعية تؤكد أن هذا الشعب شعب فنان .. لا ينقصه سوى أن تستخرج جواهره وتصقل وتشذب ، حتى تستخرج ألف عبد السميع من منجم الشعب !



وبعد ..
فقد قلت أني لن أقدم لكم عبد السميع ، فهو لم يعد في حاجة الى تقديم .. وربما كنت أريد أن أقدم لكم هذا الكتاب .. فهو يضم بين صفحاته أجمل لحظات عمرى .. لحظات جلست فيها مع عبد السميع نتبادل الأفكار ، ونسخر من الساسة ، ومن الملوك ، ومن كل القوى .. لحظات كفاح متعب ولكنه لذيد .
ولذة العمر .. في الكفاح !!

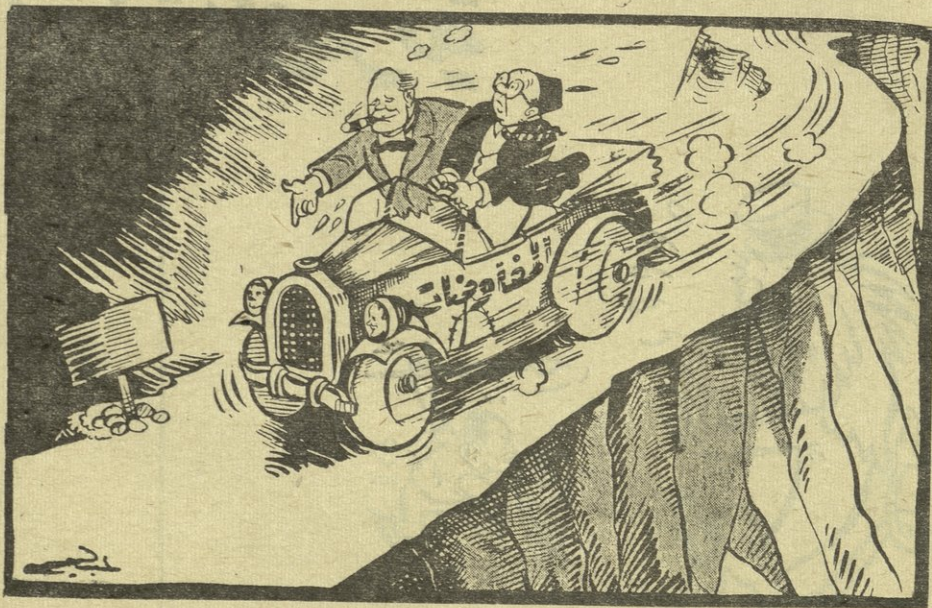
عبد السميع



القصة المصرية



يناير ١٩٥١



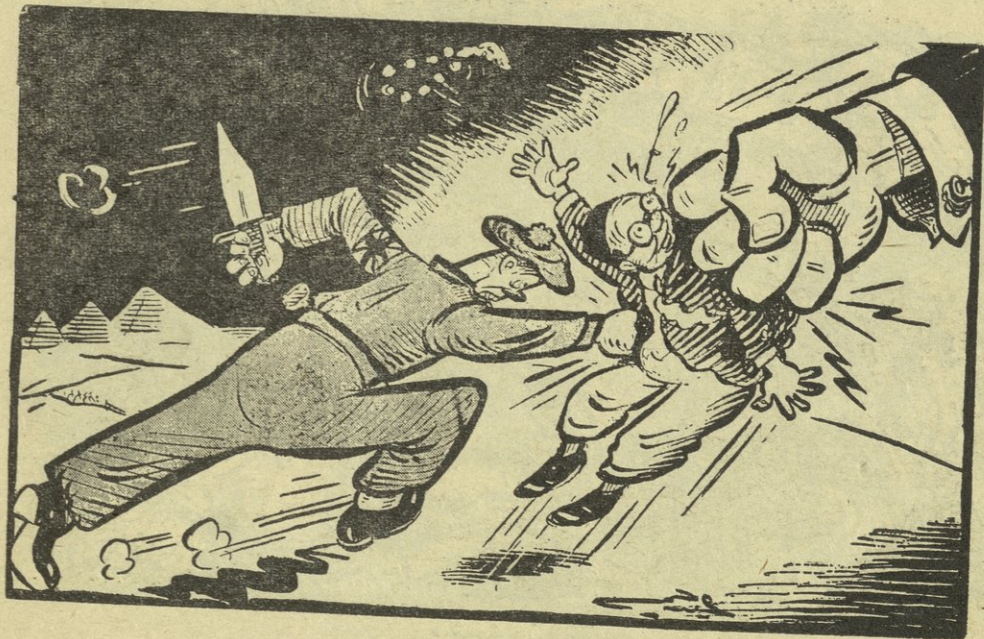
تشرشل : أنا نسيت أقولك ان العربية دي مافيهش فرامل !!

أكتوبر ١٩٥١



« شمشون الجديد »
- علي أعدائي فقط يارب !! ..

يناير ١٩٥٢



مقابلة القوة بالقوة !! ..

فبراير ١٩٥٢



الرد المنتظر !! ..
تشرشل - انطق .. ايه رأيك في الدفاع المشترك ؟! ..

مايو ١٩٥٤



الافطار الجائز في رمضان
الشيخ تشرشل - كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم !! ..

مايو ١٩٥٣



« بمناسبة زيارات الساسة العالميين لمصر »
المواطن المصرى - انا مايهمنيش اللي جاى يتفرج على .. انا يهمنى اللي جاى يساعدنى !!

أغسطس ١٩٥٣

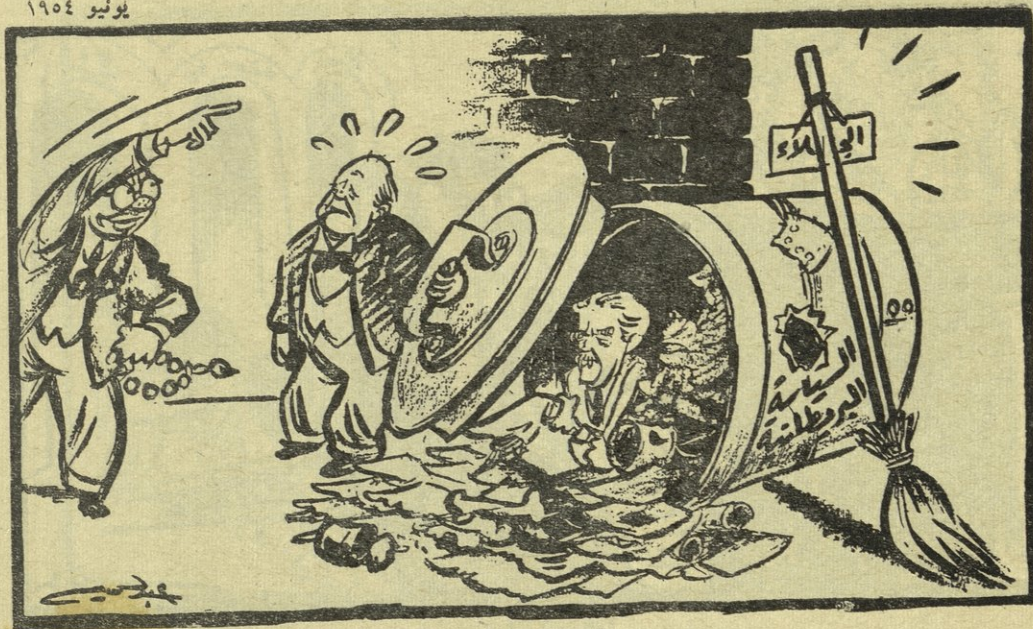


« لا تزال الجزائر تسعى لاستئناف المفاوضات »

أغنية الأسبوع

تشرشل - حافاوضه بكرة .. وبعد بكرة .. وبعد بكرة .. وأقول بكرة !!!
مع الاعتذار لام كلثوم

يونيو ١٩٥٤



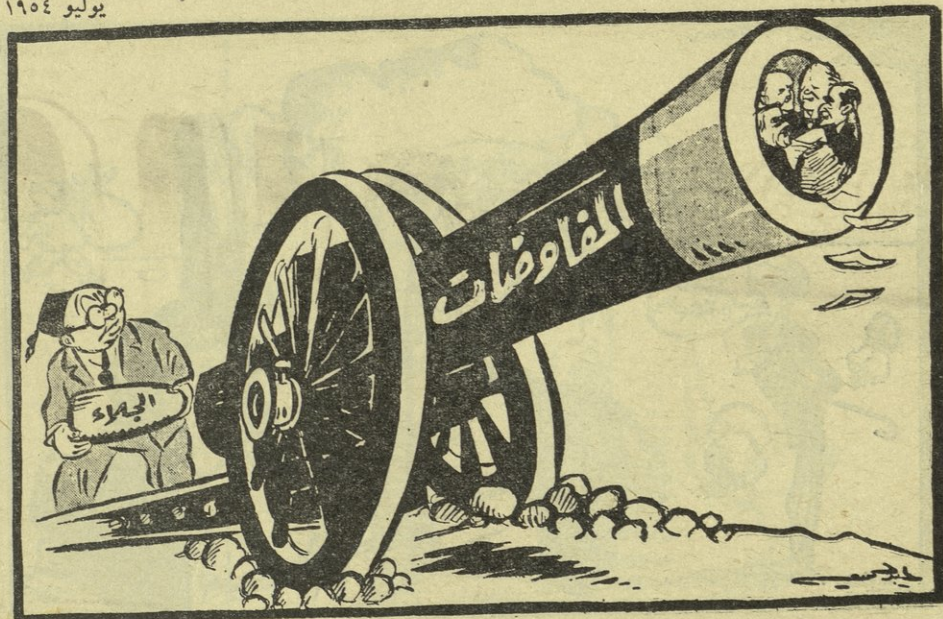
« المقترحات الجديدة »
المواطن المصري - الجلاء بس هو الجديد عندي !! ..

يونيو ١٩٥٤



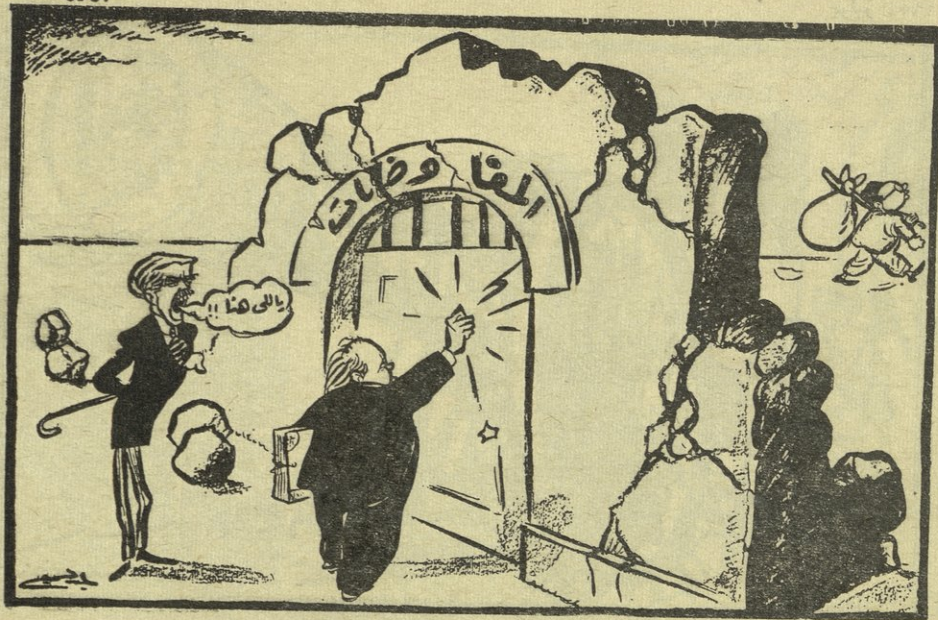
« خفف حكم الإعدام على الجندي البريطاني الذي قتل الضابط المصري »
الجندي - ٠٠٠ وآخر كلمة! ٠٠

يوليو ١٩٥٤



القضية المصرية ..

فبراير ١٩٥٢

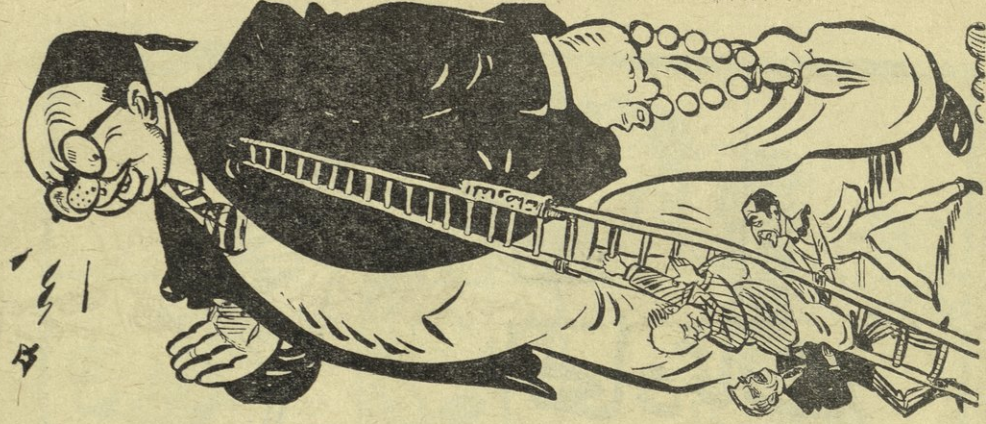


« قالت الانباء أن انجلترا عادت تفتح باب المفاوضات »
تشرشل - هما اللي هنا عزلوا والا ايه ؟ ..

المحادثات



مارس ١٩٥٢



تشرشل - في كل مرة
المصري هو اللي يطلع
السلح ده .. انها المره
دى احنا اللي مضطرين
نطلع ..

يوليو ١٩٤٩



« خرج قطار دمياط عن القضبان في الاسبوع الماضي »
هل يستطيع أن يعيد القطار الى قضبانه؟! ..

مارس ١٩٥٣



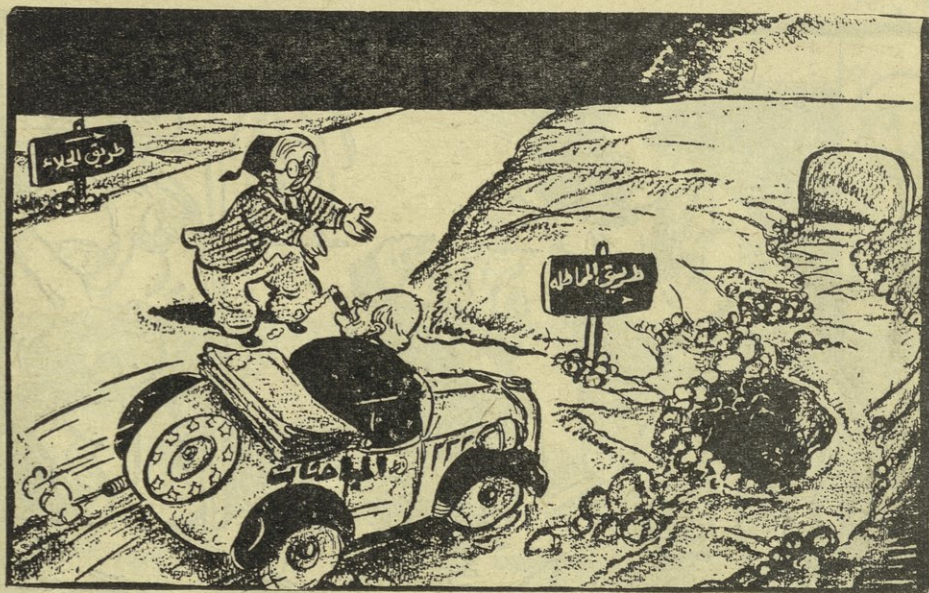
« بمناسبة شم النسيم »

الواطن المصري - البيضة
دى بقالكم راقدين عليها
سبعين سنة ولسه
ما فقتش !! ..

أكتوبر ١٩٥٢

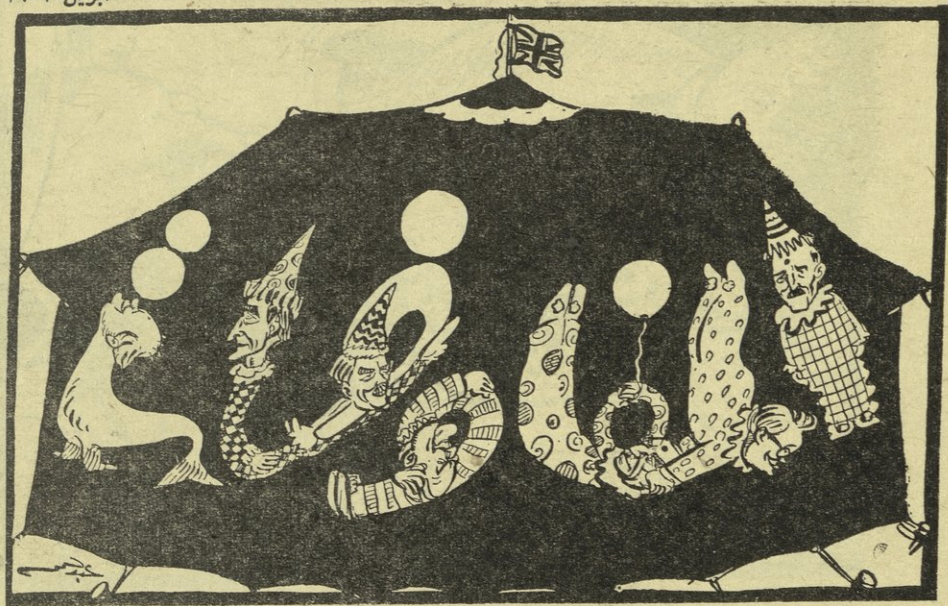


سينما المفاوضات
هانكي - العرض مستمر بقاله ٧٠ سنة !!



المواطن المصرى - ماشى من السكه دى ليه ؟ دى مسدوده ..
تشرشل - ما أنا عارف !! ..

أبريل ١٩٥٢



السيرك المقيم في مصر ..

أغسطس ١٩٥٢



« بعد انذار الجنرال
فستنج لحافظ القنال »

فس...تج !!

أغسطس ١٩٥٣

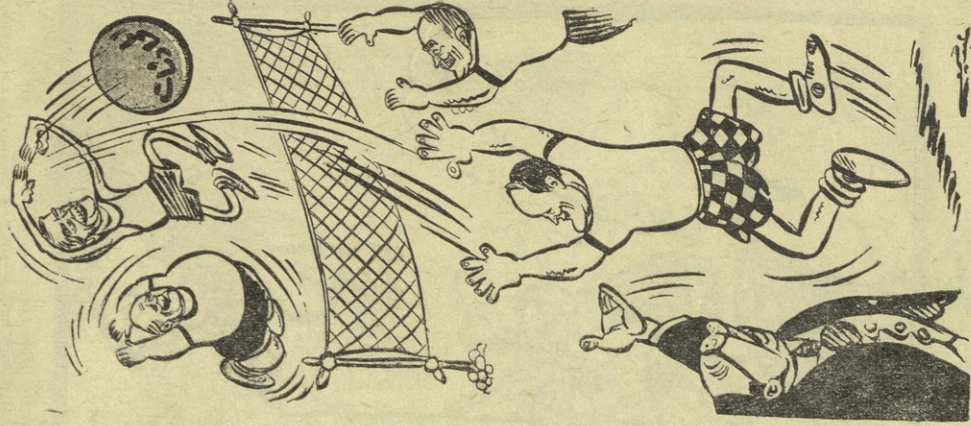


« عيد الضحية »

المواطن المصري .. يا بني انى أرى فى المنام انى أذبحك فانظر ماذا ترى ؟؟ ..
تشرشل - تدبجه ازاي .. هو ما فيش وراه رجاله !! ..

(م - ٢)

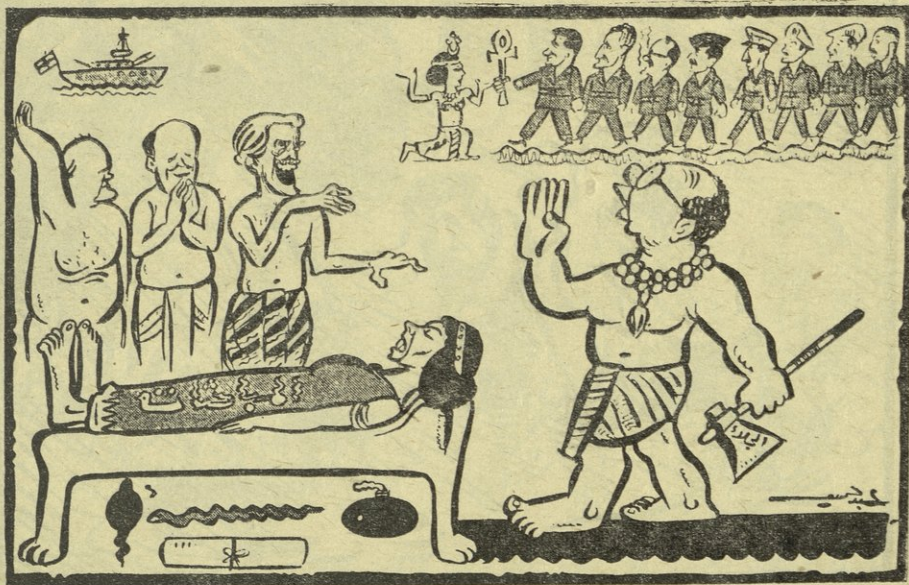
نوفمبر ١٩٥٣



« لا يزال الجانب
البريطاني في
المحادثات يعاود
الاتصال بحكومة
لندن »

●
الواطن المصري -
أناش فاضي علشان
العيب معاكم !! ..

أكتوبر ١٩٥٣



« أبدى الجانب البريطاني رغبته في استئناف المحادثات »
ايدن - ماتقدرش تحنطها علشان تقعد أربعة آلاف سنة كمان !؟



المعطف الواقى ..

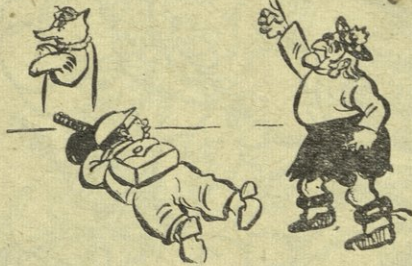
- ٢ -



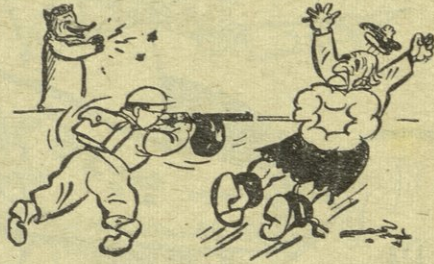
- ١ -



- ٣ -

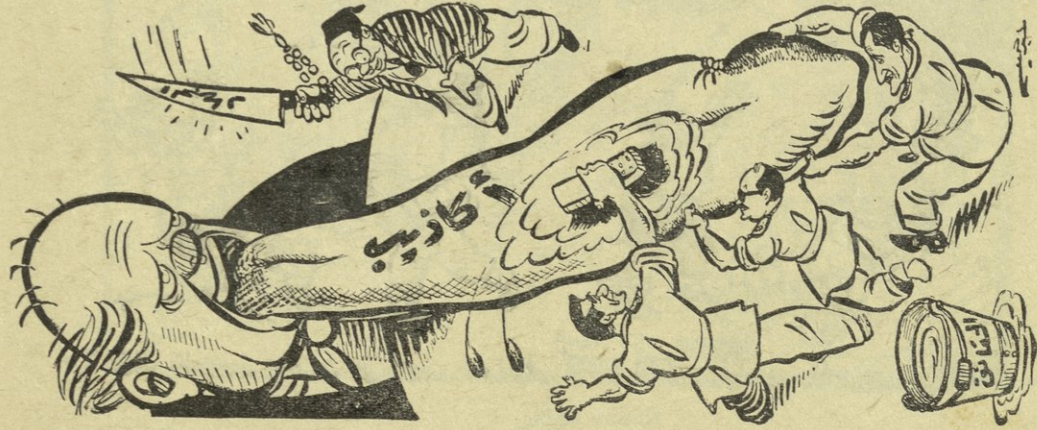


- ٤ -



« لا يزال الانجليز مصريين على تعيين خبراء في قاعدة القنال لتدريب المصريين على القتال »

يونيو ١٩٥٣



المواطن المصري -

اللسان ده مش مهمكن

ينصف ١٠٠ الطريقة

الوحيدة اننا نقطعه

حشام الجبير

القتال



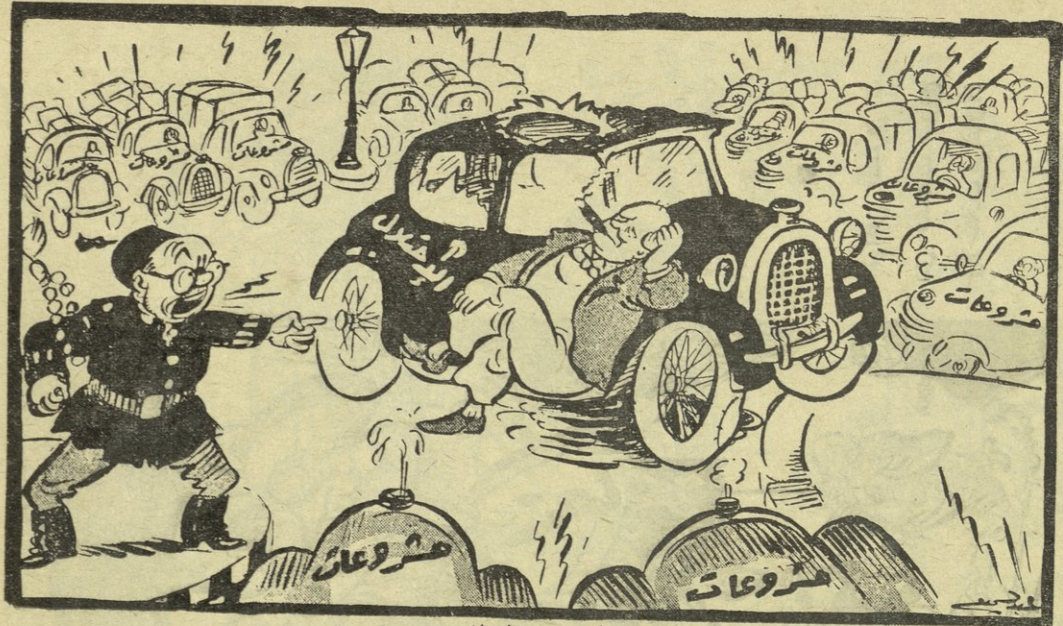


« قال جمال عبد الناصر أن على الاستعمار أن يحمل عصاه على كامله ويرحل »
المواطن المصري - مش بس عصايتك .. خذ دول كمان معاك !!



» بمناسبة حفلات
الترويج «

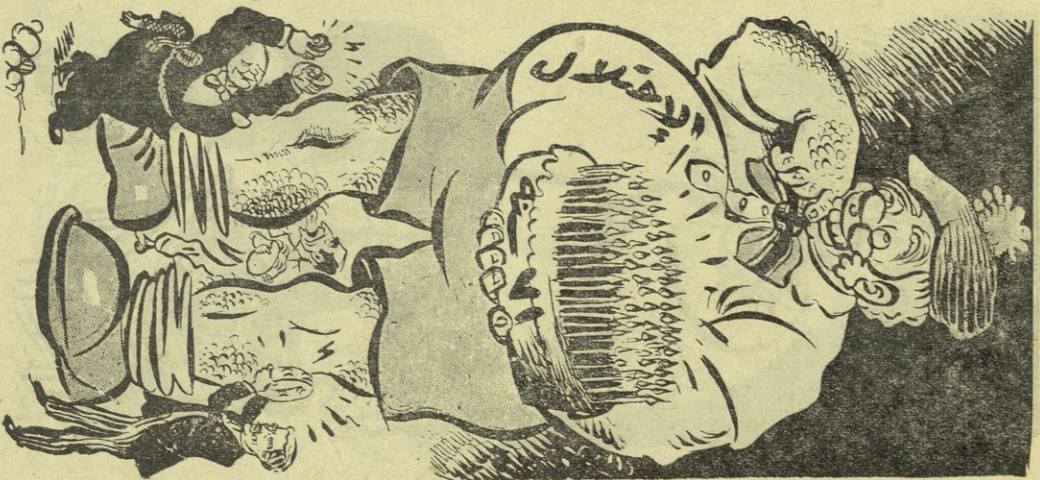
المواطن المصري -
في حفلات الترويج
والاحفلات كزغال؟!



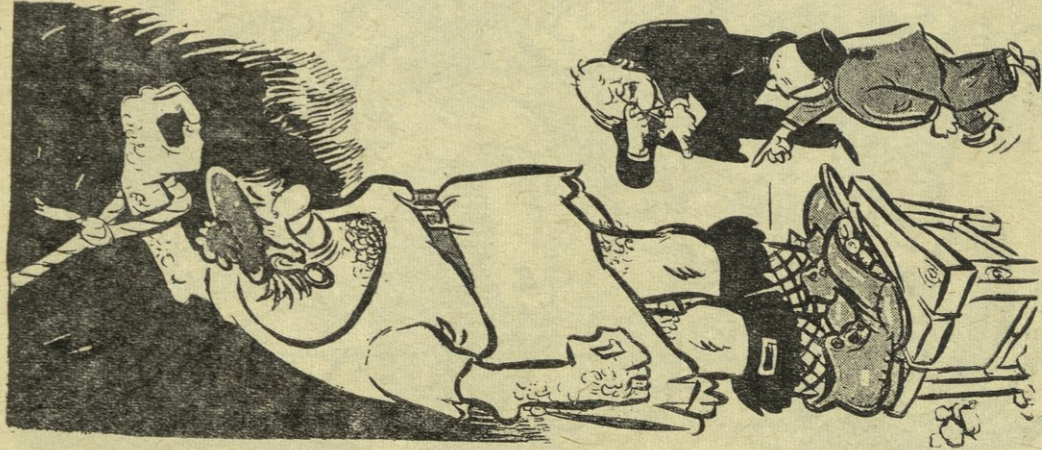
« أسبوع النظام »

الكونستابل المصري - يظهر انك مش ناوى تمشى من هنا الا بالعافية !! ..

«احتفل في الاسبوع
الماضي عميد
المصروف في
انجلترا بعيد ميلاده
المائة»

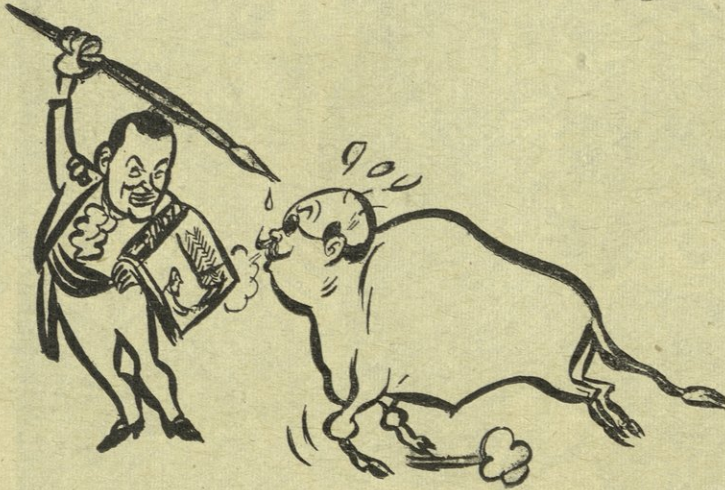


— احتفاله عقبال ميت سنة .. احتفاله احتفاله احتفاله !! —

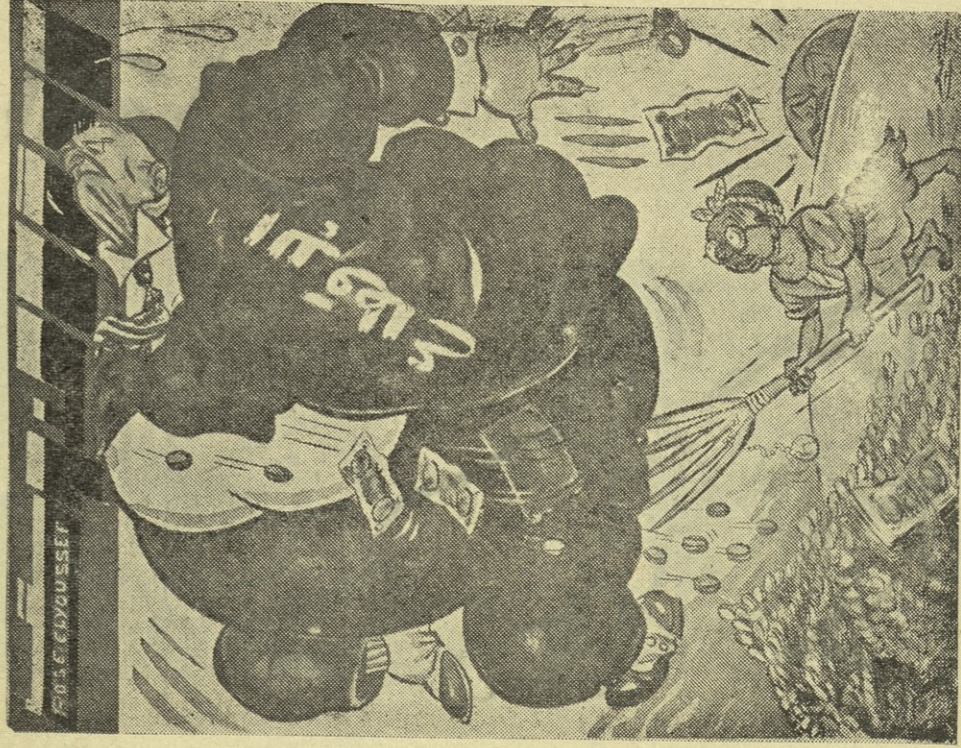


المواطن المصري -
الجيل ده لازم يتحط
في رقبته ..
تشرشل - أحسن
بعدين يتخفق ..

الأوطاع



نوفمبر ١٩٥٢



حصاد الثورة ٠٠

أغسطس ١٩٥١

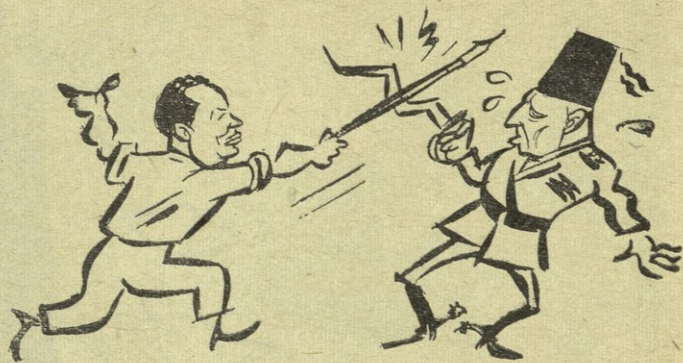


« اعتدى الفلاحين على قصر البدرأوى فى بلدة بهوت »
بهوت !! ••

نمبراين ١٩٥١



« تطالب روز اليوسف برقع الصرايب على الانبياء، للانفاق على الفقراء »
محصل الصرايب الجديد !! ..



الأسلحة الفاسدة

ديسمبر ١٩٥٠



مكتب وزير
الخرية والبحرية



« بمناسبة انتهاء النجاة من تحقيقات الجيش
العدالة - أنا خافية أمشي مفهومة !! »

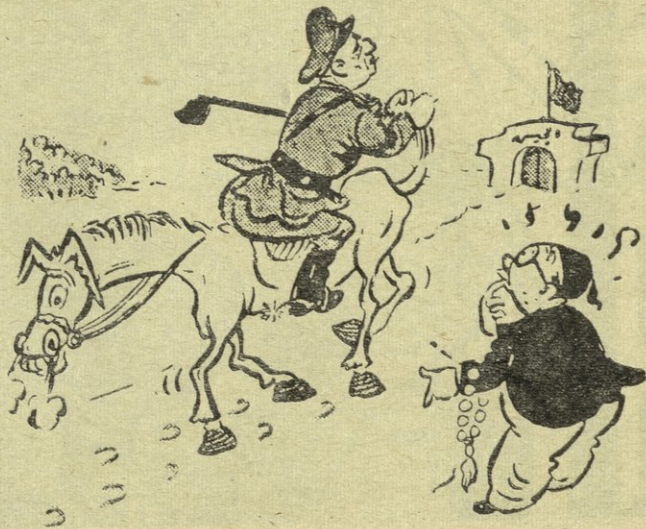


« تعود حيدر باشا أن يحمل في يده خزانة
الاسلحة المغشوشة

المواطن المصرى - يا خوفى لتكون الخزانة دى كمان مغشوشة !!

سبتمبر ١٩٥٠

« قيل ان حيدر باشا سيعود راكبا حصانا »



المصري أفندي - دي أول
مرة أشوف فيها حصان
ييتقدم الى الخلف . . .

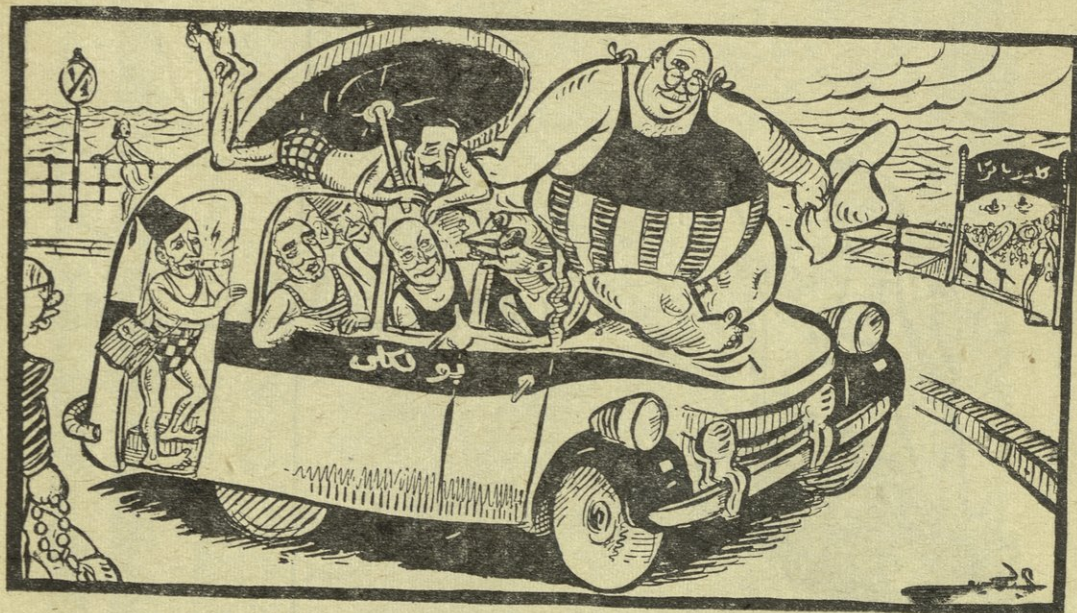
أغسطس ١٩٥٠



« أوامر الشعب »
المصري أفندي - خلفا در ٠٠ الى الأمام سر !! ٠٠



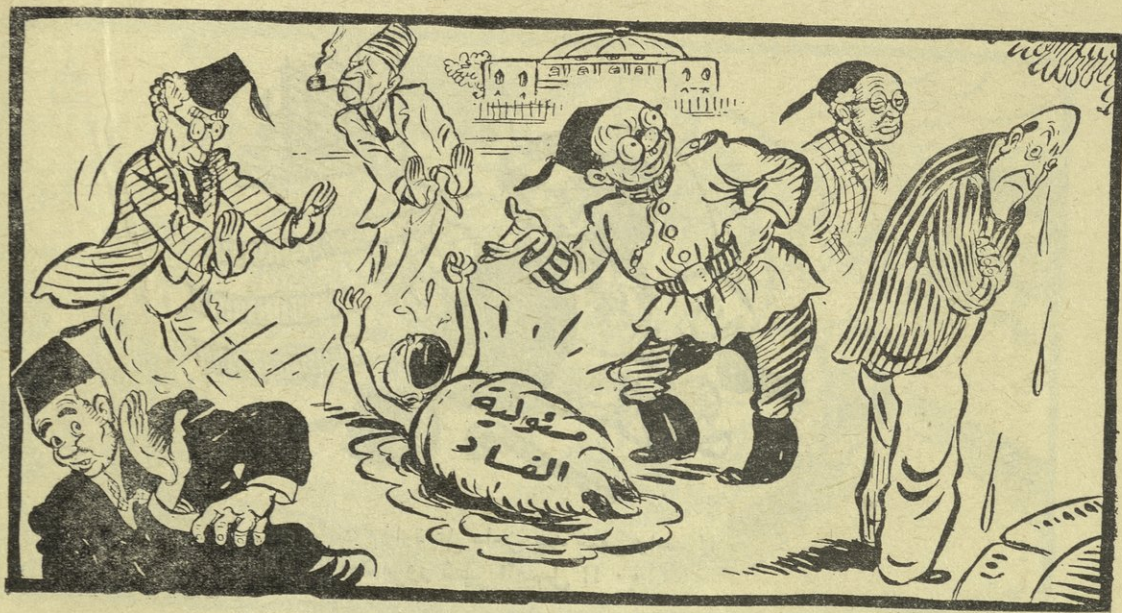
الفساد السياسي



« سياسة التقشف »
رئيس الوزراء - تجبو تتقشفوا النهاردة في سيدى بشر ولا في جليمونوبلو !! ؟ . .



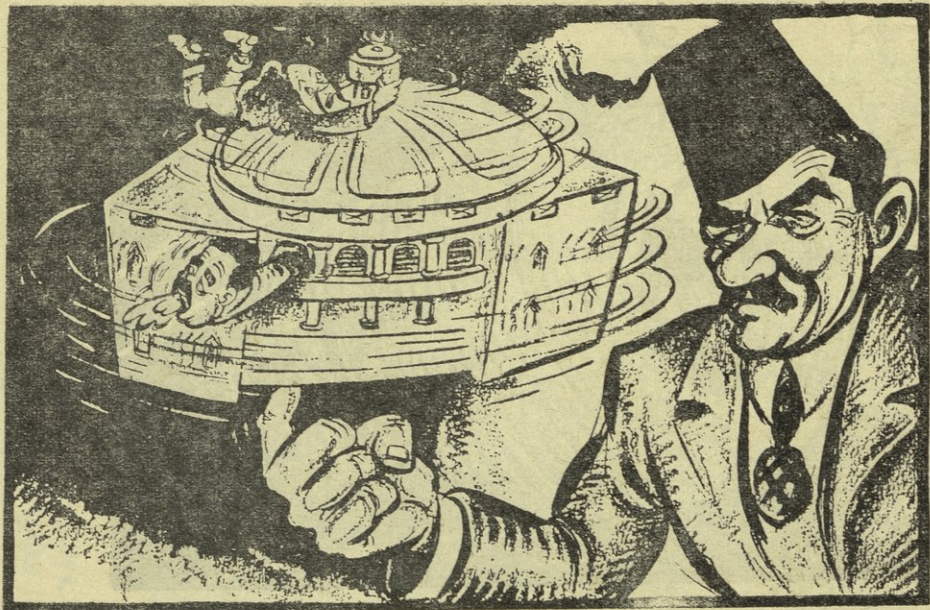
« استقالت وزارة علي ماهر بعد شهر واحد !! »
بعد مرور شهر العسل !! +٠



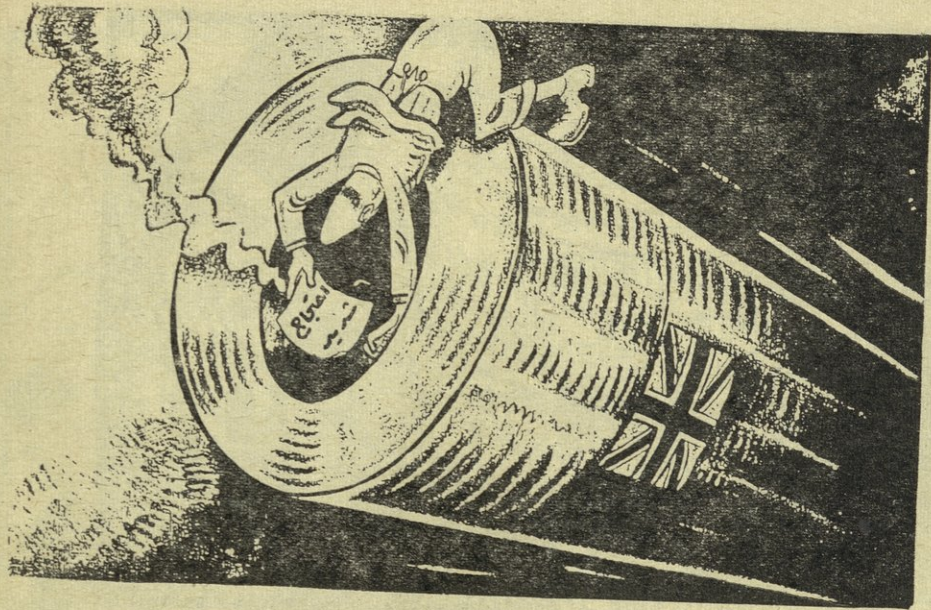
« تبرأ جميع السياسيين من مفاسد الملك السابق »

ابن من ؟؟

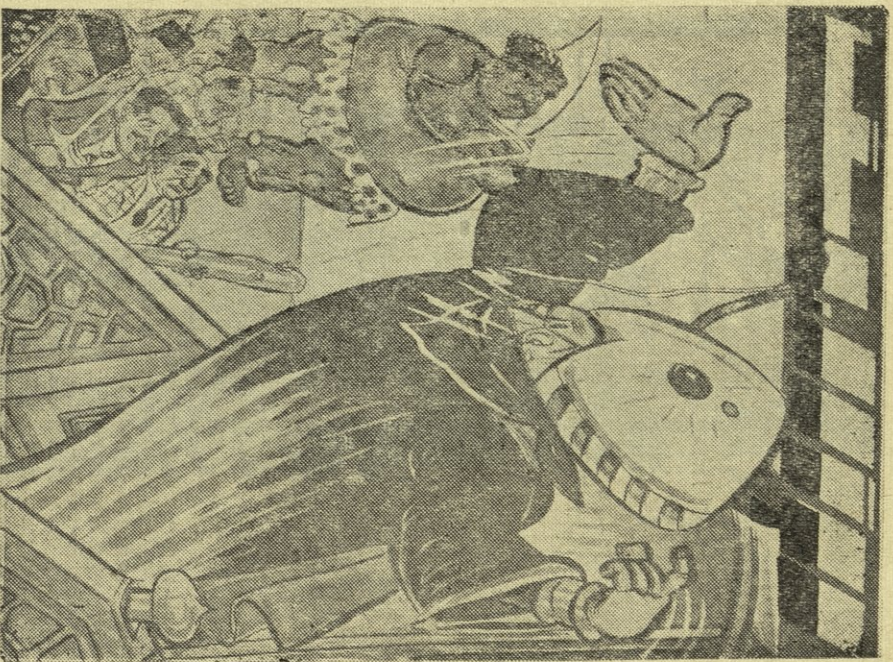
اللقيط الذي يتبرأ منه الجميع !!



البرلمان على كف .. على ماهر !! ..



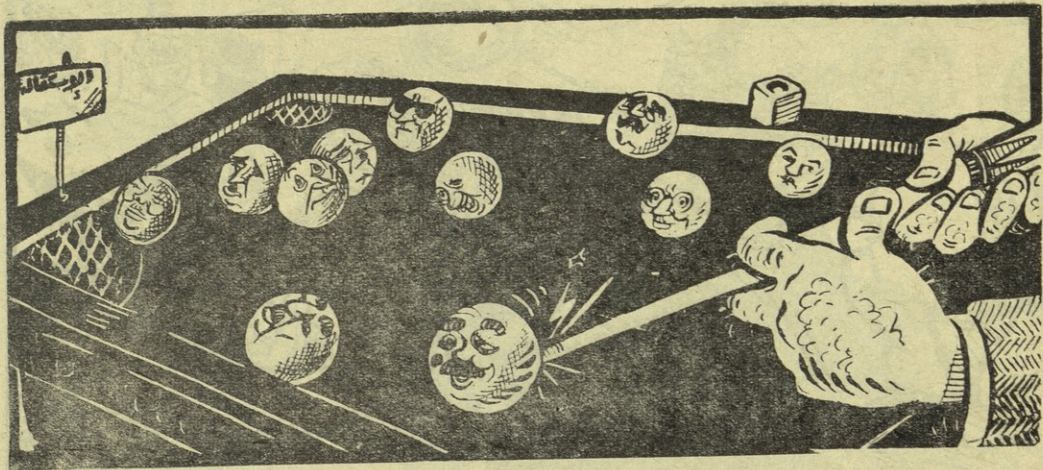
تقدم الحكومة الى السلطات البريطانية احتجاجات شديدة على حوادث السويس «
في انتظار الرد !! ..



وقعتنا سوده !!
مصطفى، باشا الثقي - يا اهل الصحافة .. انى ادى رؤسا قد
أينمت وحن قلعها !! ..



ألم يجدك يتيما فأوى .. ووجدك ضالا فهدى .. ووجدك عائلا فأغنى ..
« صدق الله العظيم »



تسالی !! ..



« احتفلت فرنسا يوم ١٤ يوليو بعيد الحرية »
عيد الحرية !! ..



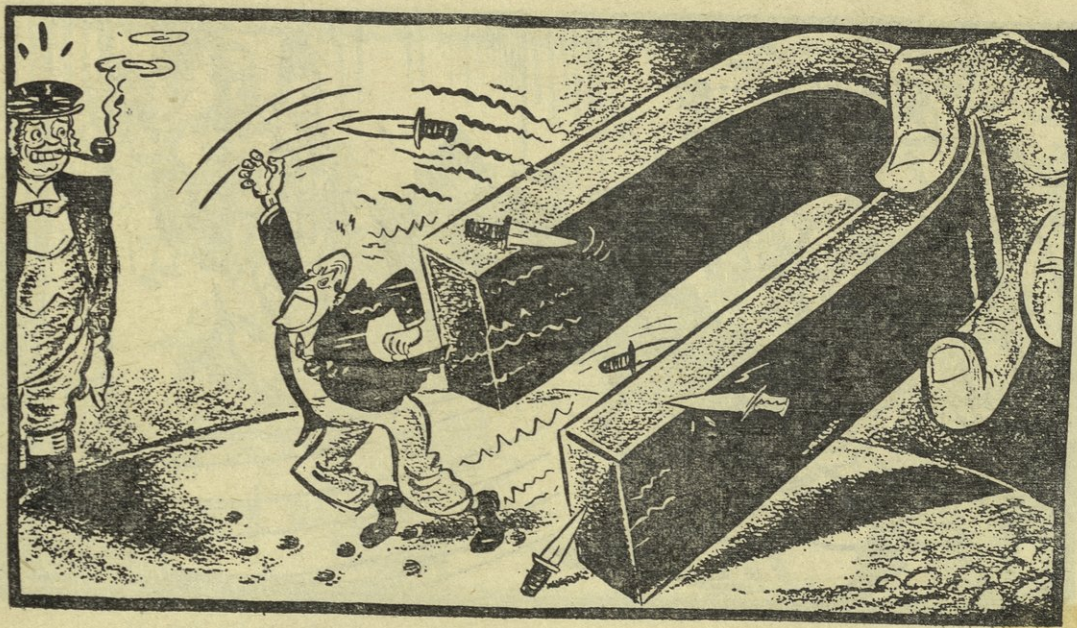
(ردد سراج الدين باشا في الاسبوع الماضي الحكمة التي سبق أن استشهد بها الهلال باشا)
مصر كنانة الله في أرضه من أرادها بسوء كبه الله على وجهه !!



صالح بن زياد - يا أهل الحكومة .. الانجليز أمامكم والشعب وراءكم ، فأين المفر ؟! ..



« أبدو عثمان مجرم استعدادده لشراء قرية أثناء محاكمته في محكمة الغدر »
- تاخذوا كام وتسيبوا لنا البلد كلها؟! -



(صرح احد الوزراء بان الحكومة لن تلغى معاهدة ٣٦ لاسباب خارجة عن ارادتها)
من هو المغناطيس !! ..



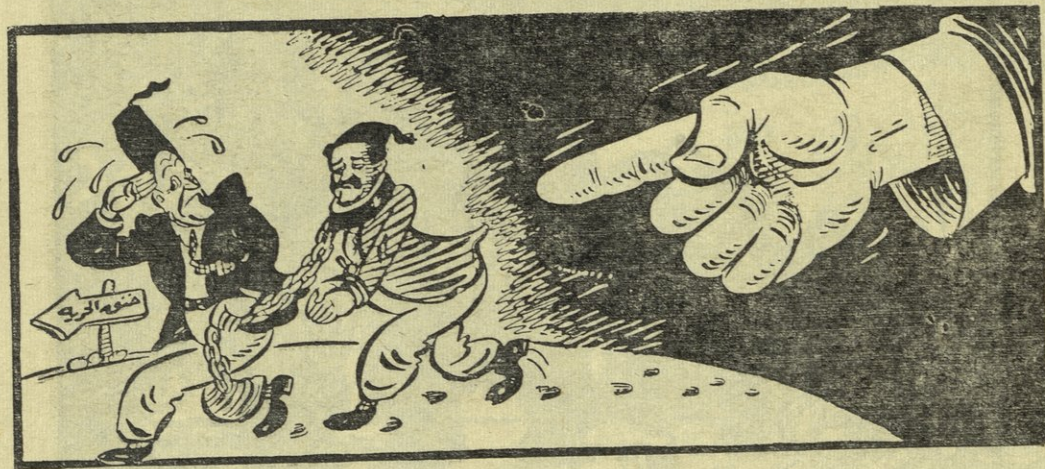
« دوخان »

المصري أفندي - أنتم دوختوني .. أحارب الانجليز تقولي لي
حارب الفساد .. أحارب الفساد تقولو لي حارب الانجليز !! ..

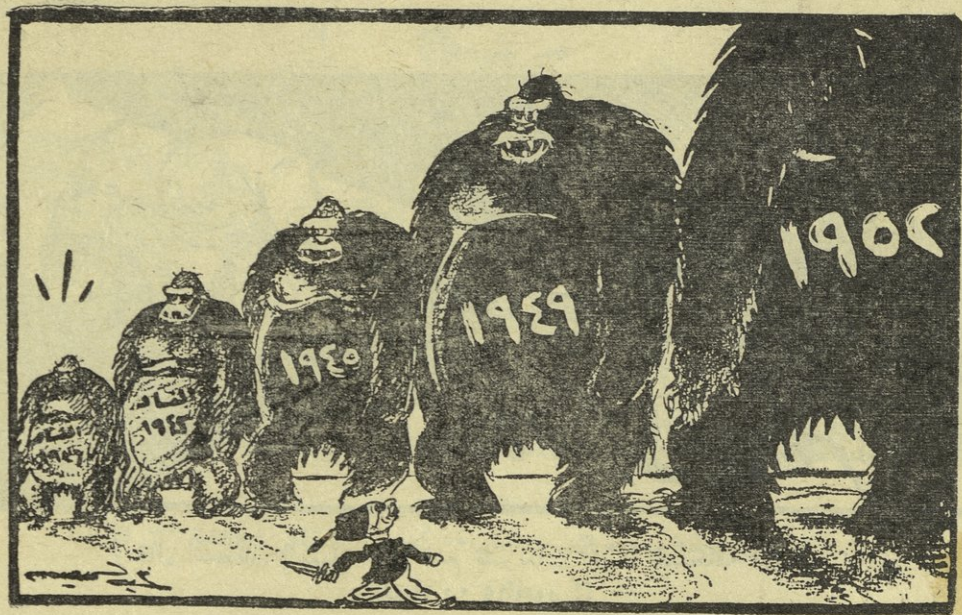


« الحكومة القوية »

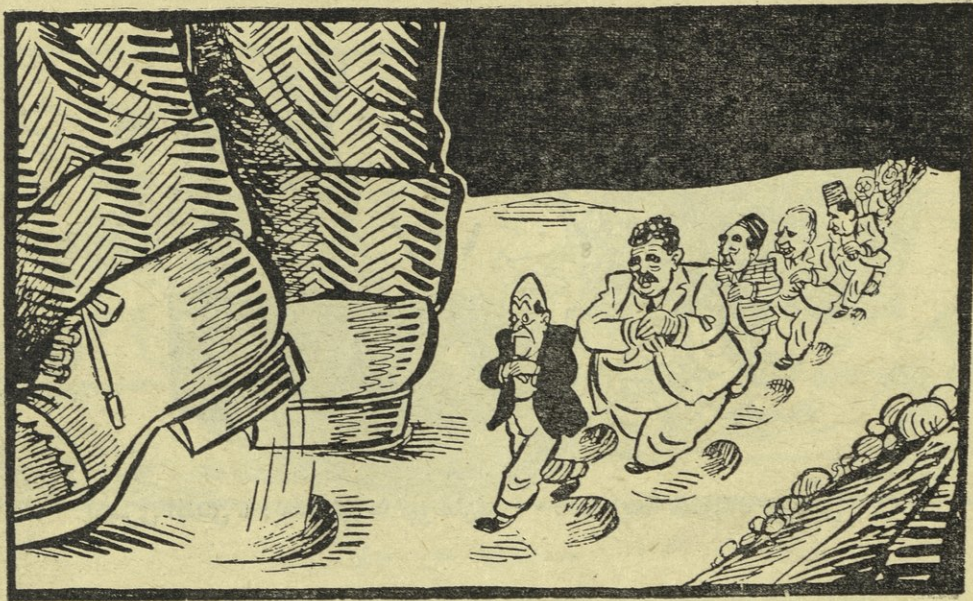
النحاس باشا - بعد اذن جنابكم .. تسمح لنا نلقى معاهدة ٣٦ !! ..



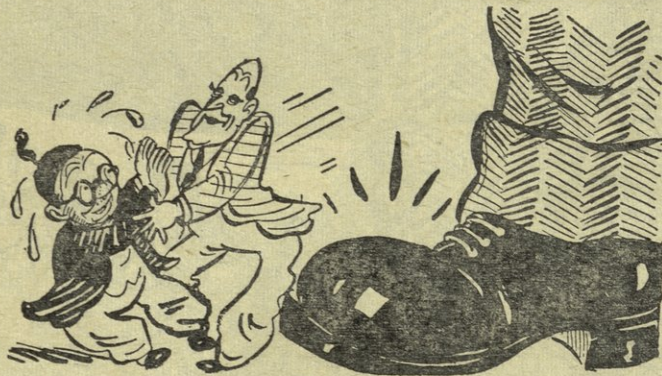
« قال أسطفان باسيلى الذى قدم تشريعات تقييد الصحافة انه عبد المأمور »
العهد •• والمأمور !! ••



الفساد .. أو الاستثناء الذي أقره الجميع !! ..



اتجاهات السياسة المصرية !! ٢٠



« حذاء من ؟ »

المصري أفندي - ابعده عني ما تبوسميش .. انت ريحة شفايفك ورنيش !! ..



بعد أزمة عبد الفتاح الطويل

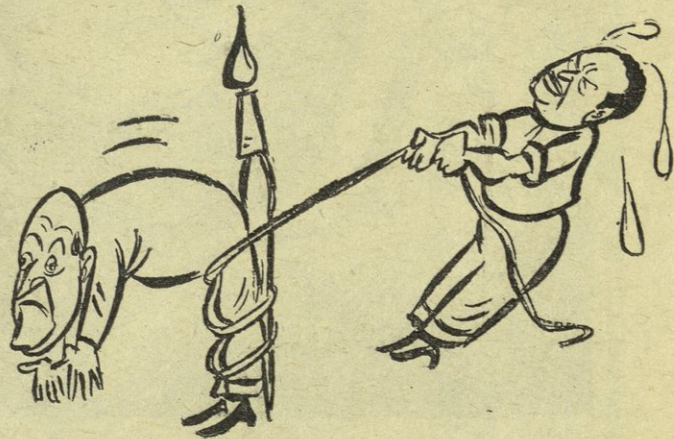
مصطفى باشا أبو نواس - دع عنك لومي فإن اللوم اغراء - وداوني بالتي كانت هي الداء !!

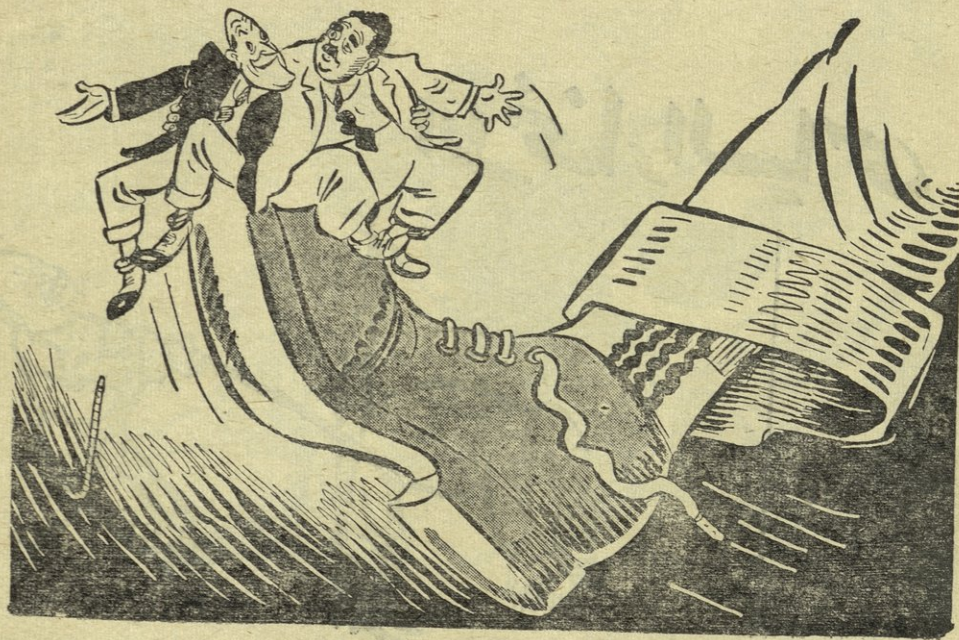


« غاوی !! »

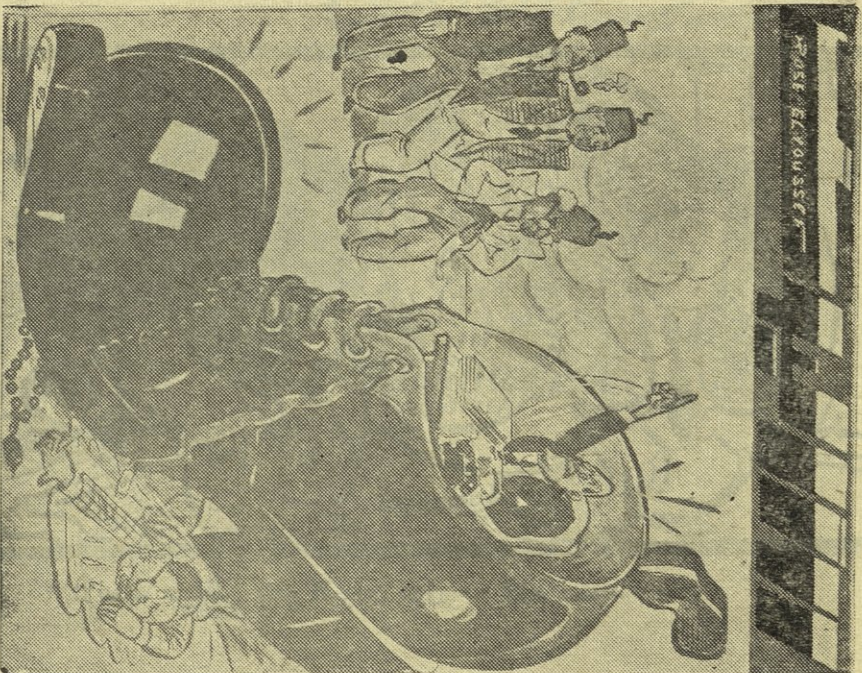
مصطفی النحاس - هم كانوا فاكريني باشتغل علشان الفلوس .. ده انا غاوی شغل !! ..

الاغناء السياسي





اچنا مرکزنا ارتفع قوی !! +



« الوزارة بخير !! »
رئيس الوزراء - كل اللي بيتقال مجرد اشاعات .. مركز
الوزارة متين جدا !! ..»



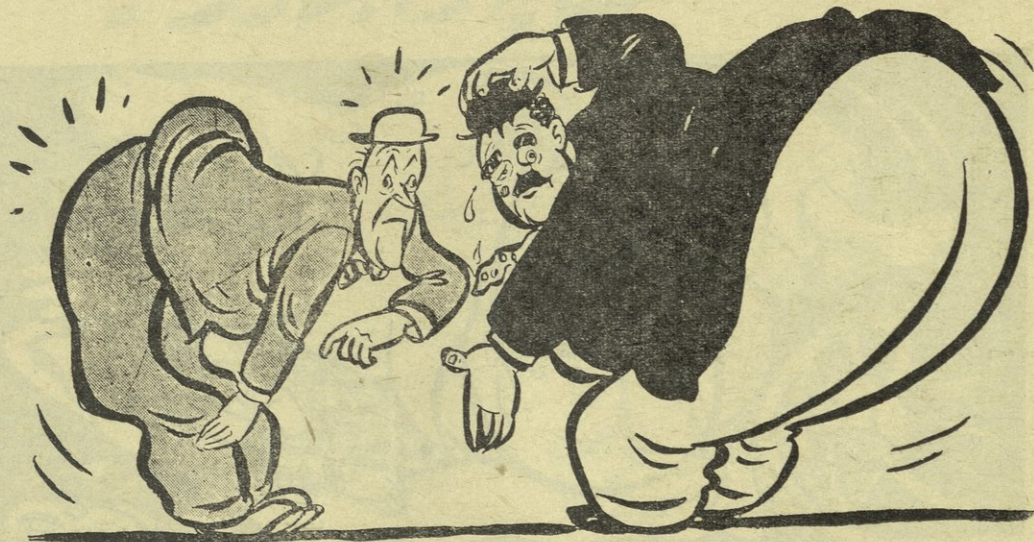
الانتحاء ما بقاش ينفع اليومين دول .. لازم نسمجد ..

نور سے دھاری





هاردی باشا - أعمل ايه .. أصل الدنيا حر خالص !! ..



رفعة لوريل باشا - يا ترى الشلوت حايبجي من ناحيتك ولا من ناحيتي !! ..



« في المنام »
لوريل باشا - أنا جالس بكابوس راكب على نفسي

الملكية والجمهورية

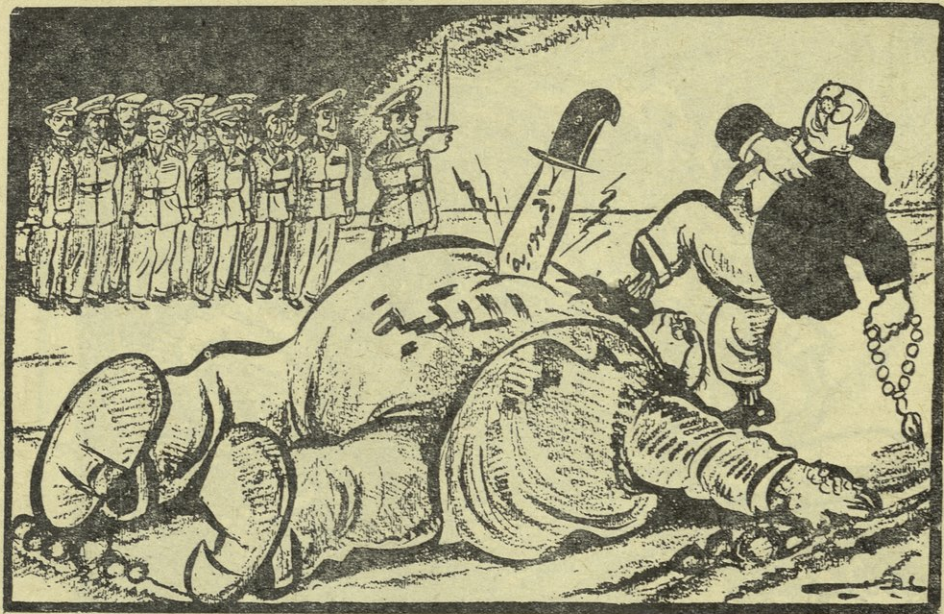


أكتوبر ١٩٥٢



« الرجل الذي ما زال ينتظر الى مصر ..
ماذا أعدت له مصر ؟! »

يونيو ١٦٥١

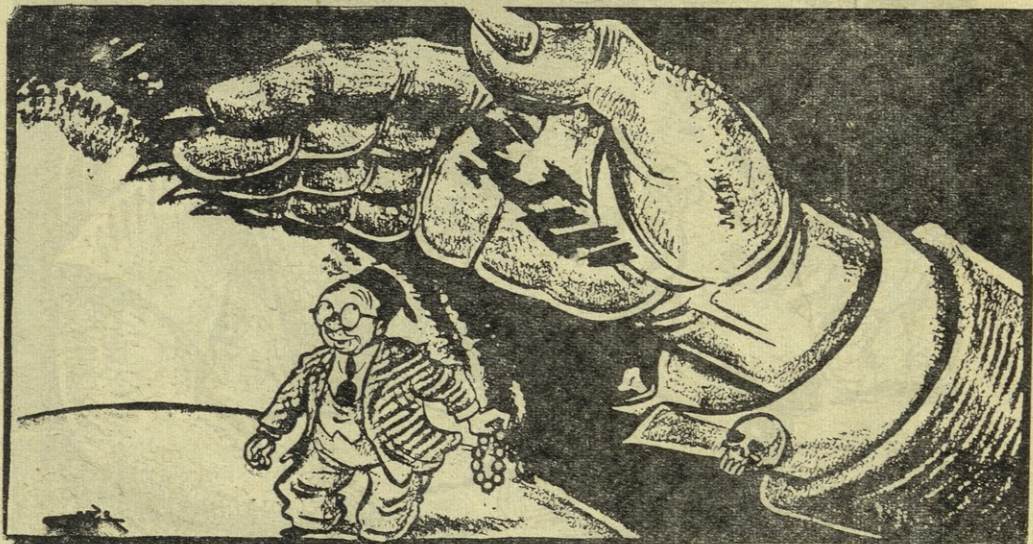


« بعد اعلان الجمهورية »
« قال الملك لويس الرابع عشر : أنا الدولة »
المواطن المصري - أنا الدولة !! ..

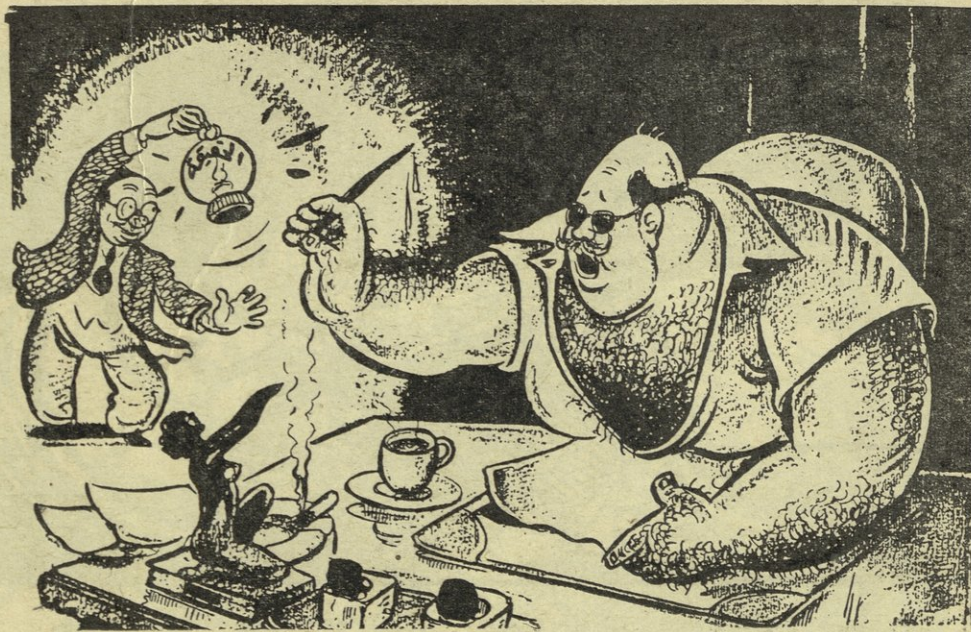


« نصب » .. تذکاري !! ..

مايو ١٩٥٣



« ملكية .. أم .. جمهورية ؟ ..
المواطن المصري - أنا لسه مش مطمئن .. حاسس ان فيه حاجة فوق دماغي !! »

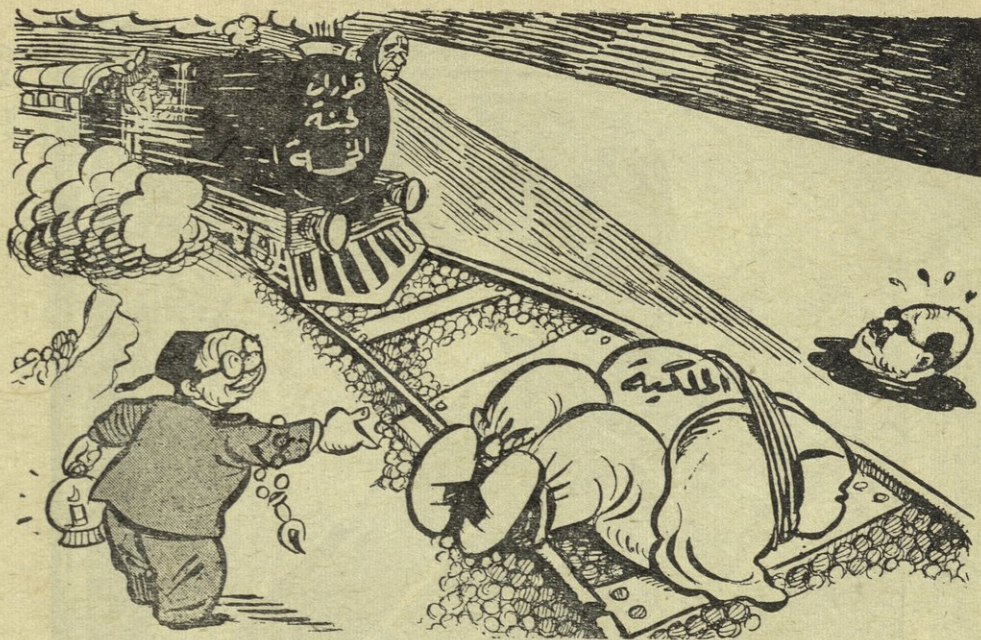


« فاروق .. يكتب مذكراته !! »
- اظفي يا جديع النور ده .. خليني اعرف اكتب !!



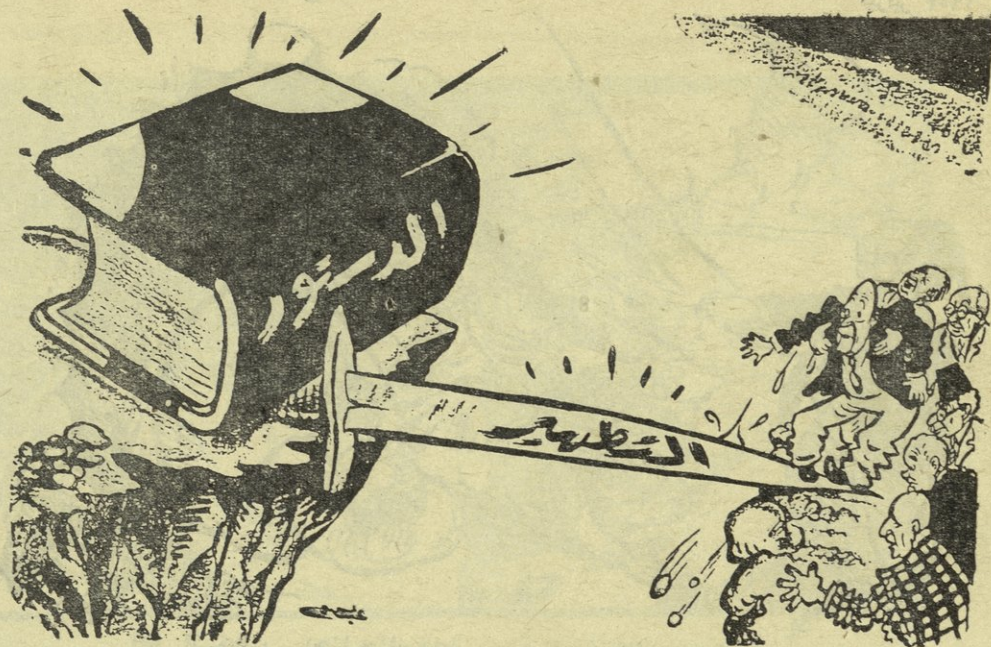
« يعاد تمثيل حركة الجيتس في يوم ٢٣ يوليو »
فاروق - أنا فاكراي خرجت بطريق البحر مش بطريق الجو !!

فبراير ١٩٥٣



« تناقش لجنة الدستور غدا النظام الجمهوري »
المواطن المصري - ده رقبتة انقطعت قبل القطار ما يفوت عليه !!

أغسطس ١٩٥٢



الطريق الى الدستور؟! ..

فبراير ١٩٥٢



أهل الكهف - احنا حنم وابقى صحينا بعد ثلاث سنوات ..
المواطن المصرى - لا .. حاسيبكم نايمين على طول !! ..

نوفمبر ١٩٥٢



« بعد استعراض الجيش »
مصطفى النحاس - يا مصيبتى .. يا بلونى .. الأمة خادوها العسكرية !! ..

« م - ٧ »

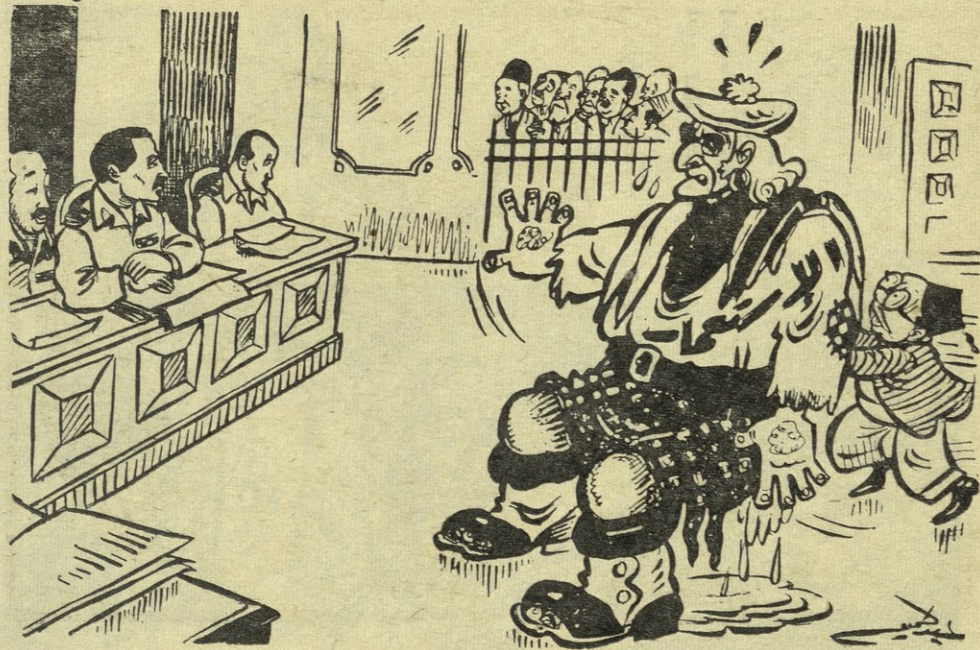
فبراير ١٩٥٣



« تقرر أن تكون اجتماعات لجنة الدستور سرية »
« الأب المحافظ »

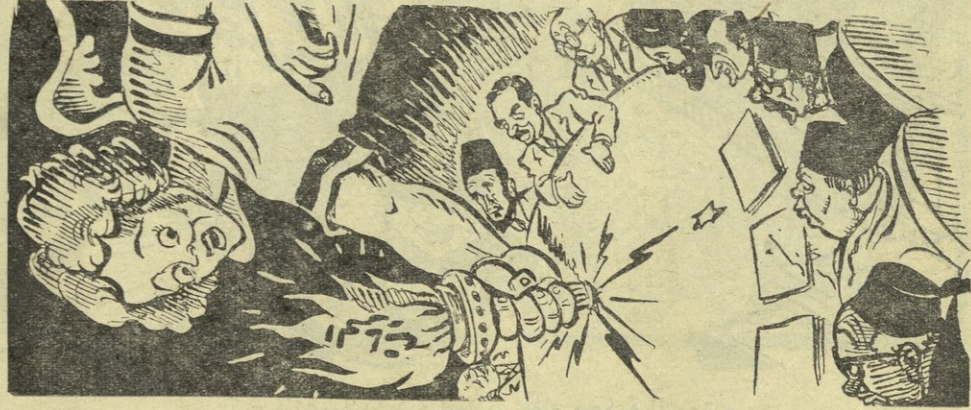
علي ماهر - احنا ناس محافظين .. مش ممكن تشوفها الا بعد الجواز !! ..

اغسطس ١٩٥٢



« قضية الخيانة العظمى أمام محكمة الثورة »
المواطن المصرى - ده المتهم الأول ..

مارس ١٩٥٣



« في اجتماعات
لجنة الدستور »
الحرية - تسمحتولي
أنور لكم !! ..

مايو ١٩٥٣



« قال جمال عبد الناصر : نحن الذين سنحدد المعركة »
المواطن المصري - أذاعايز أضبط ساعتى على ساعتك !! ..

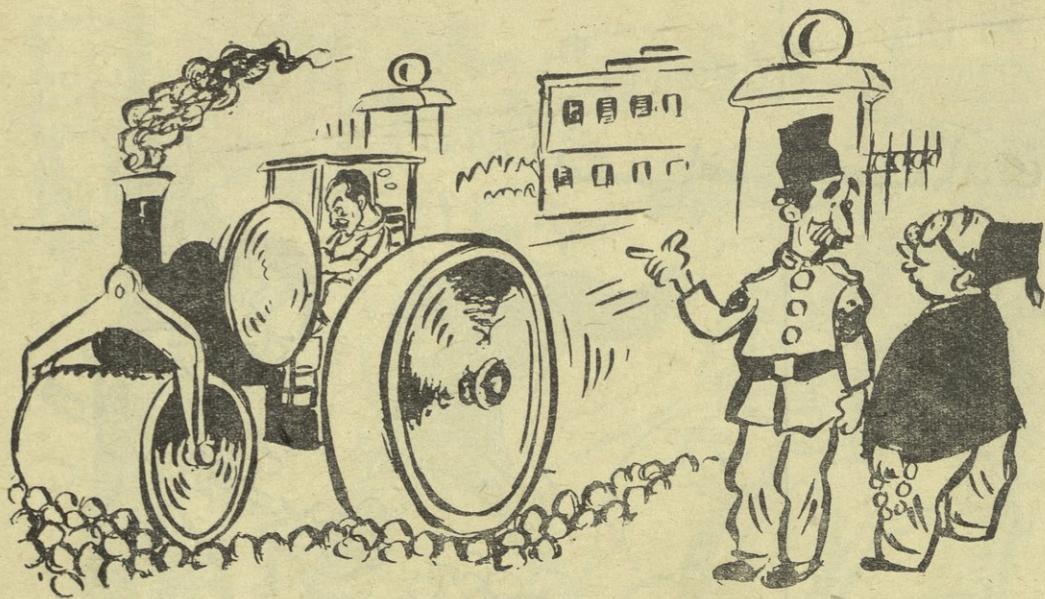
أكتوبر ١٩٥٣



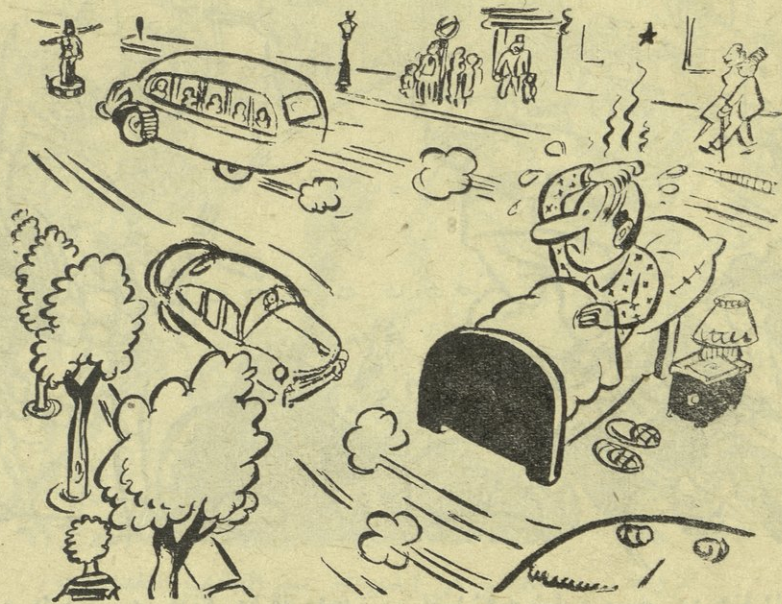
« بعد مصادرة أموال أسرة محمد علي »
- سجاير يا فلاحين !! -

نشاط البغدادی

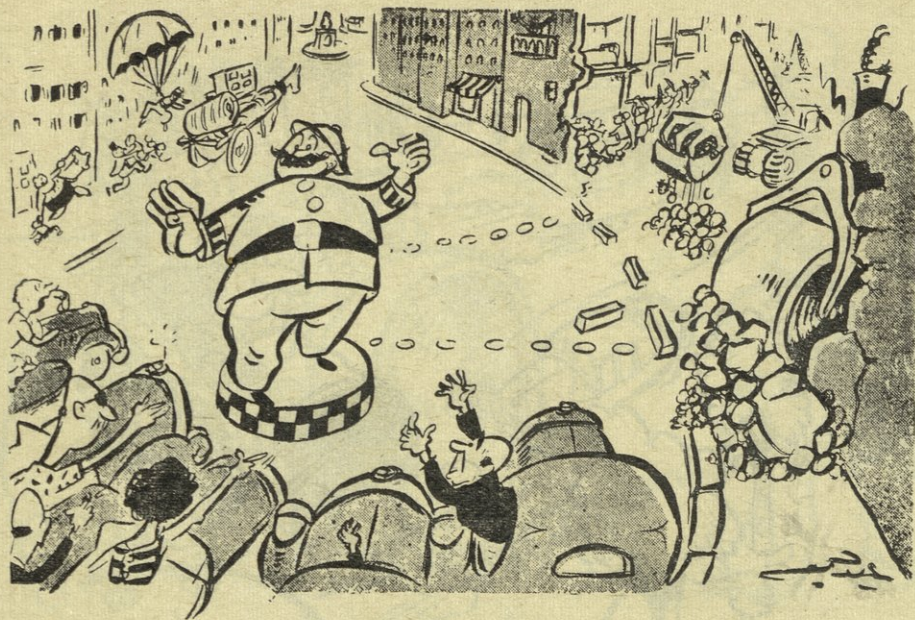




الوزير طالع يتمشى !! ..



- الله .. أنا فاكر اني نمت امبارح في البيت !! ..



عسكري المرور - عن اذنكم دقيقة واحدة .. اصل فيه شارع سيمر من هنا !! ..



الزوجة - مارحمكسى من ايدى غير عبد اللطيف البغدادي ..

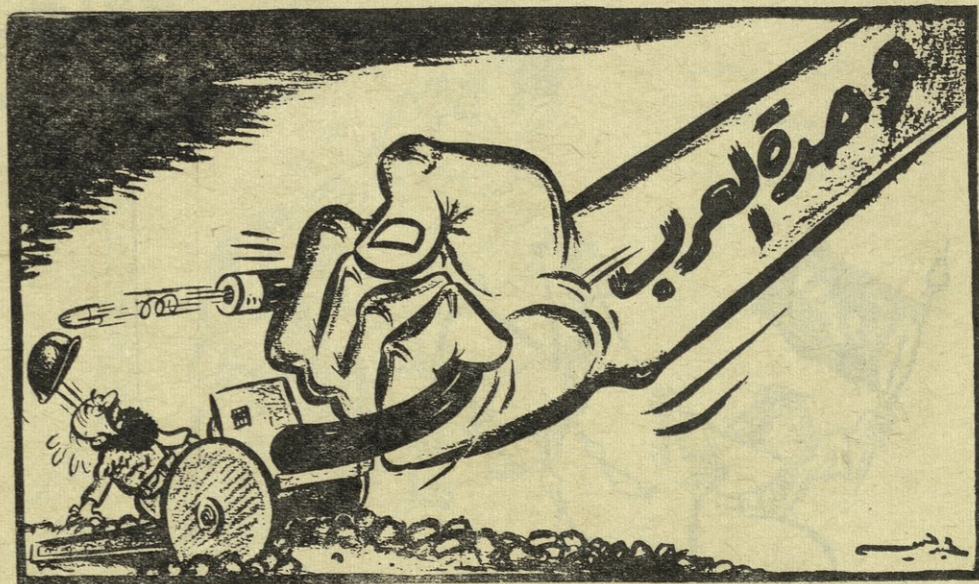


الحلاق المعجب
بعبد اللطيف
البغدادي !! ..

الجامعة العربية

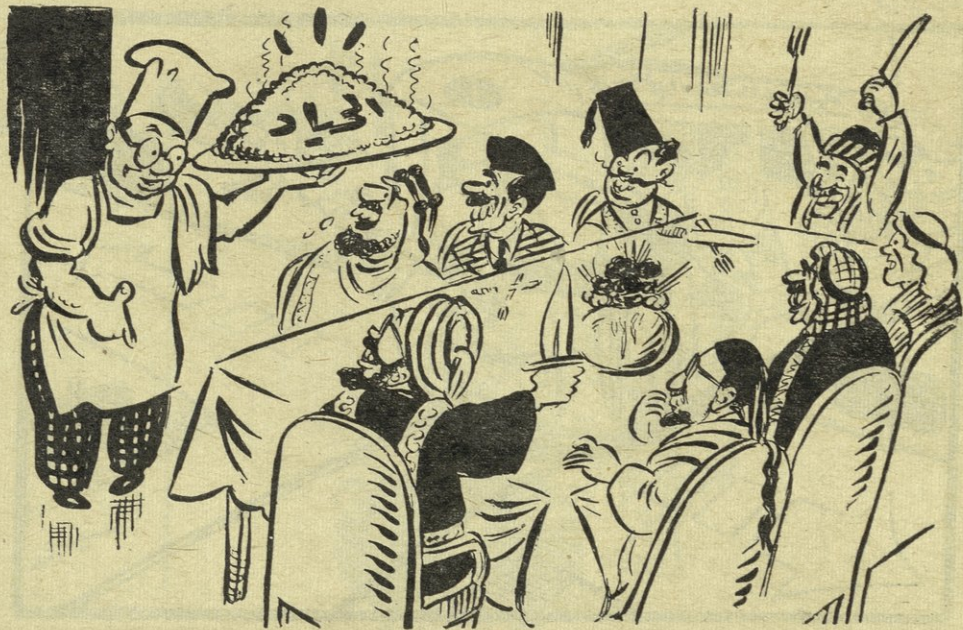


يوليو ١٩٥٤



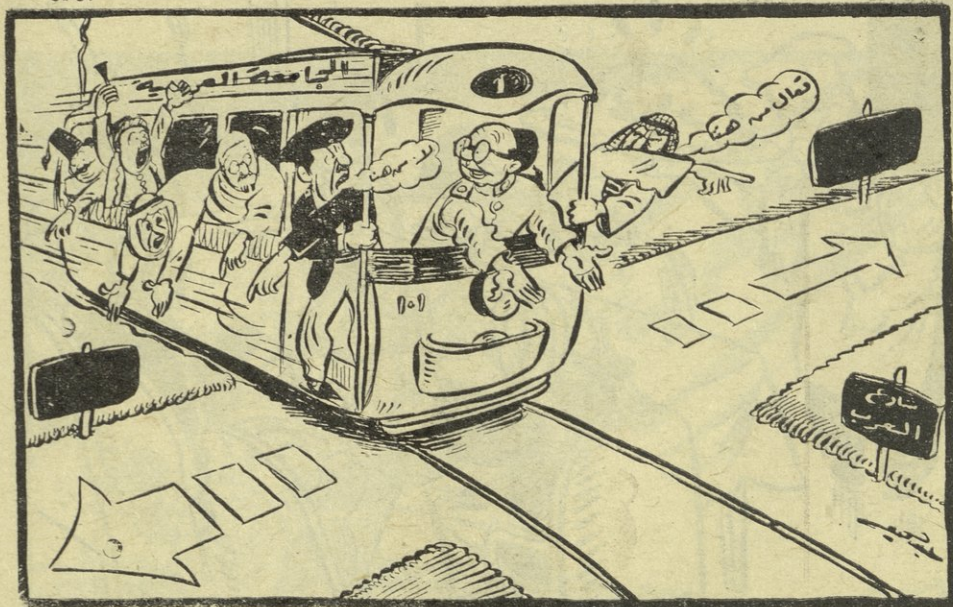
« ضربت اسرائيل القدس بالمدافع »
رد العدوان !! ..

أغسطس ١٩٥٢



« في مطعم الجامعة العربية »
طبق اليوم !! ..

فبراير ١٩٥٤



المواطن المصرى - الشارع ده هو الوحيد اللى فيه قضيب ولازم نمر فيه ..

السودان



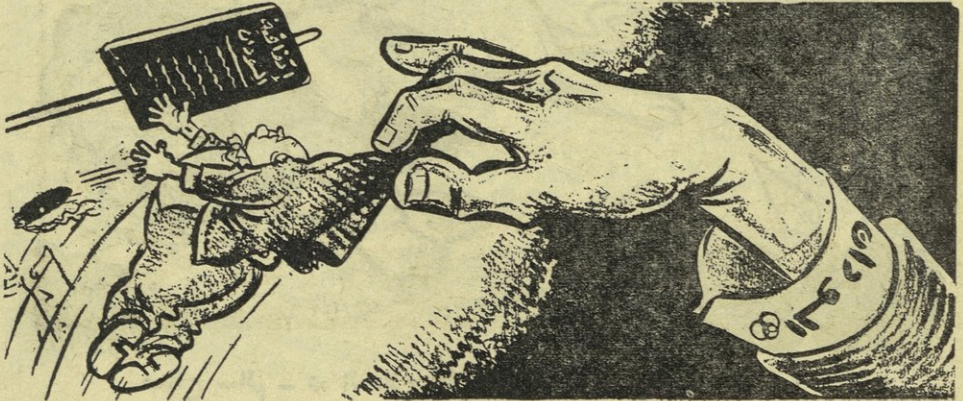
مارس ١٩٥٢



« قال مستر ايندن ان السودان من حقه الانضمام للكومنولث »
قصة الاسد العجوز

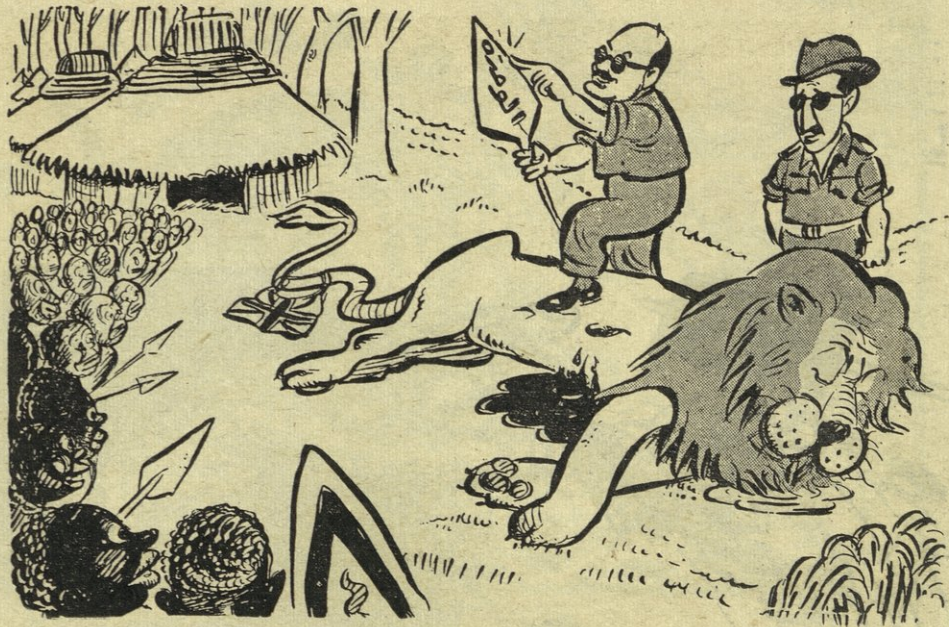
السوداني - « انى أرى آثار أقدام تدخل ، ولا أرى آثار أقدام تخرج » « عن كليلة ودمنة »

فبراير ١٩٥٣



اقرا !!

فبراير ١٩٥٣



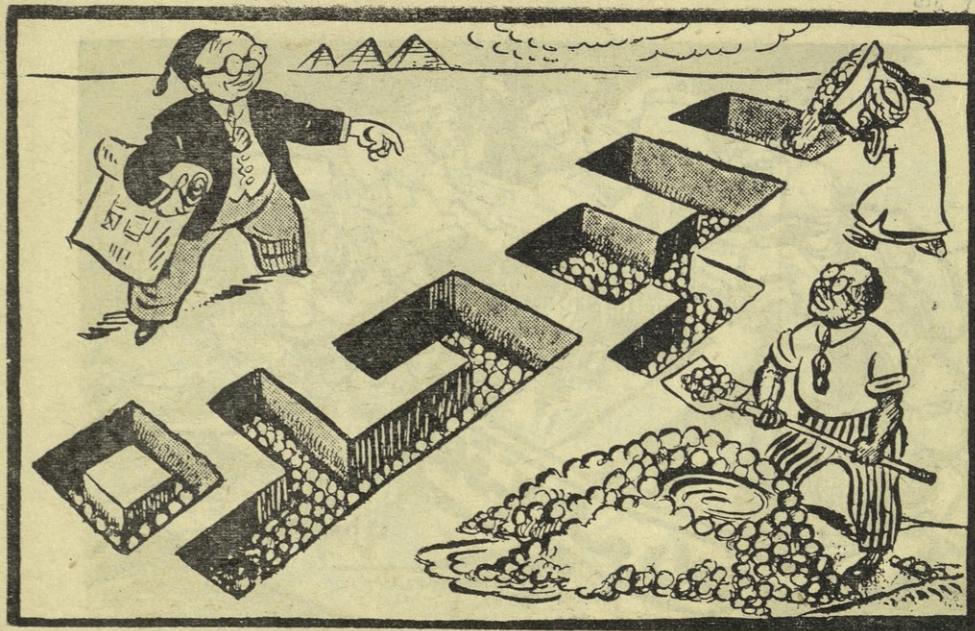
صلاح سالم - ده السلاح اللي قدرنا نصيد به الأسد !! ..

يناير ١٩٥٤



تنفيذ اتفاقية السودان

مايو ١٩٥٣



المواطن المصرى لاسماعيل الازهرى - الأساس جامد بس شد حيلك فى البناء !! ..



الحرب والسلام

مايو ١٩٥٣

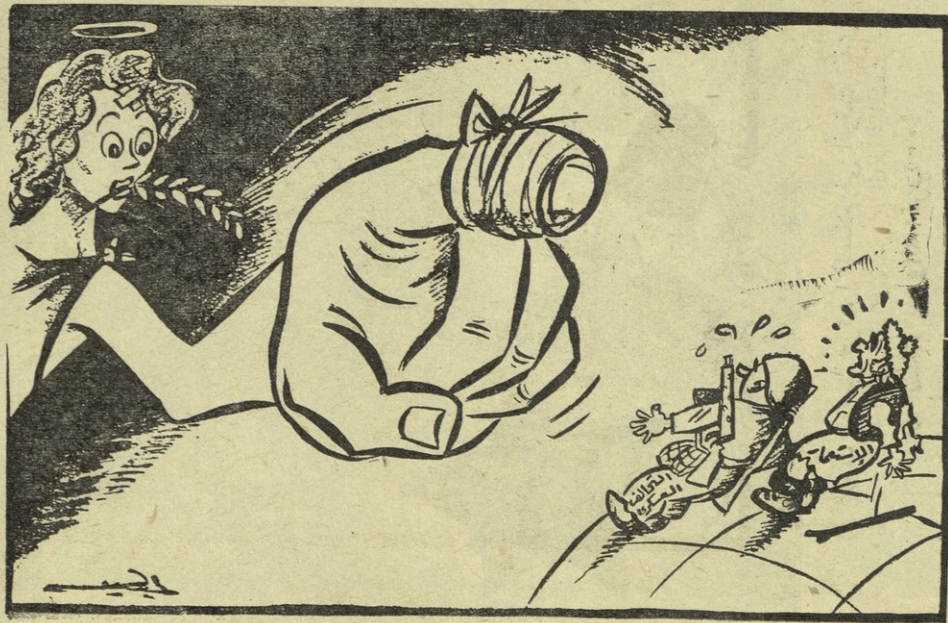


مأساة الإنسانية !!



« عقدت روسيا مؤتمرا للسلام في الوقت الذي
يعرض فيه الملفاء مشروع الدفاع المشترك »
الله السلام .. والله الحرب ..

أبريل ١٩٥٤



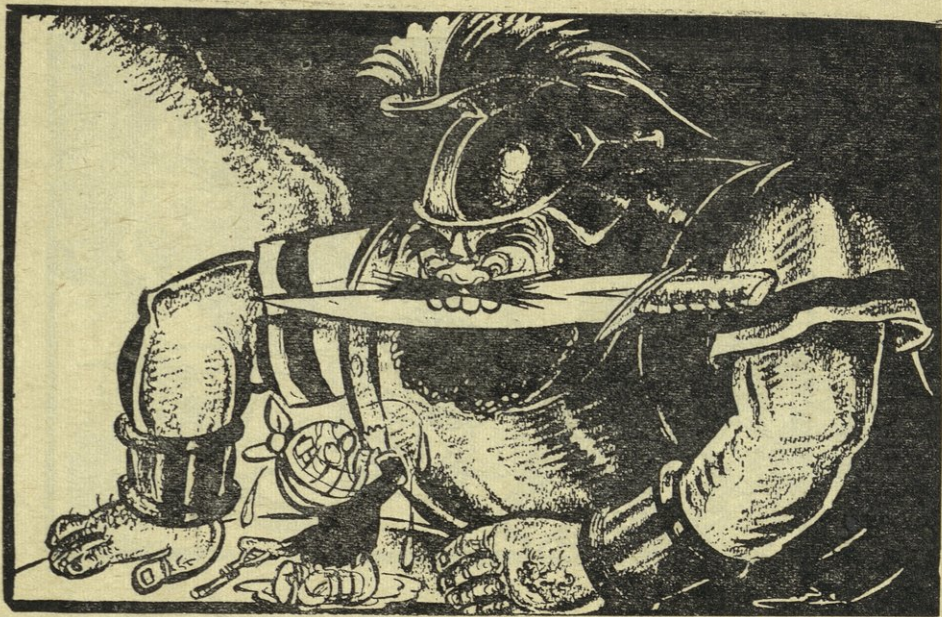
« اني اتهم !! .. »

« عيسى رسول السلام »

- اعمل معروف
ما تجبش سيرة
السلام أحسن
يقولوا عليك
شيعي !! ..



يناير ١٩٥٣

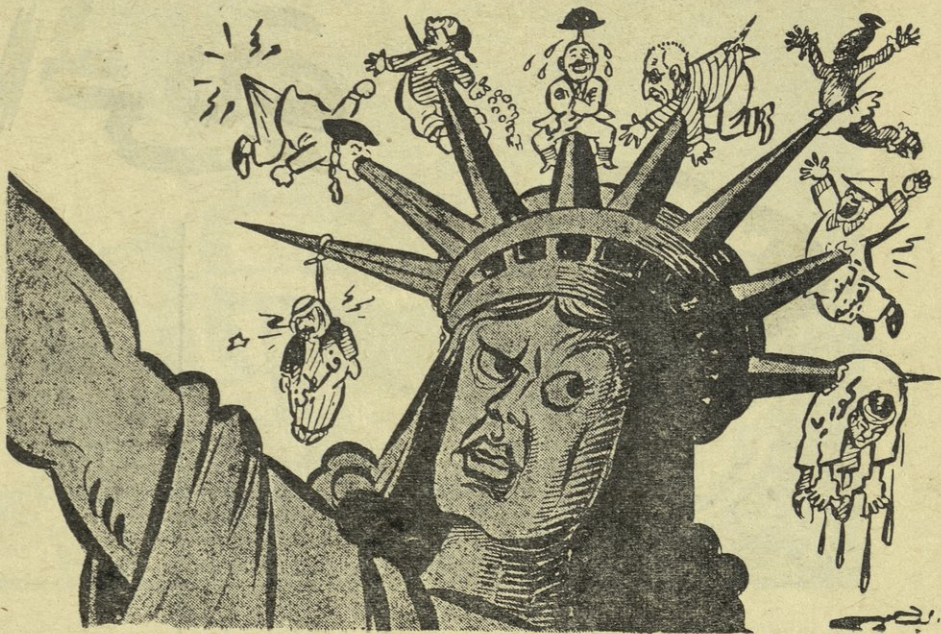


« خوف العالم من الحرب »
العالم - أمانا اله الحرب ما أنت صانع .. بهذا الحطام المستباح المبعثر !! ..

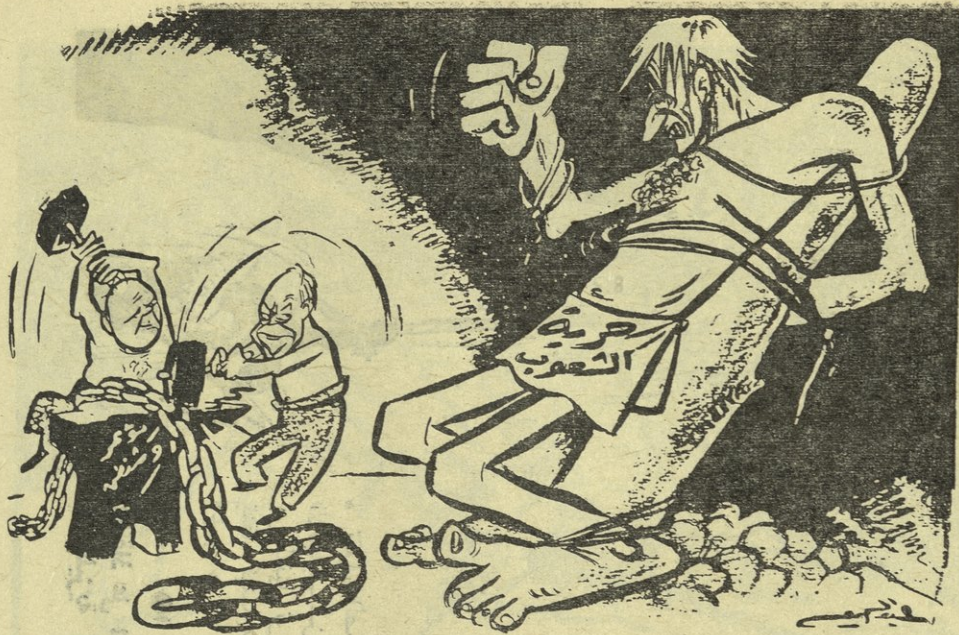
الشمعة



مارس ١٩٥٣

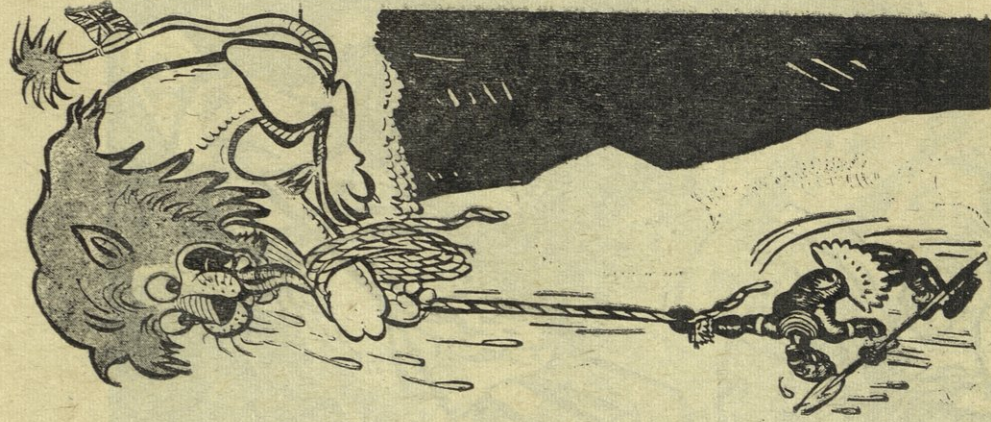


العالم الحر !! ..



« قال تشرشل أنه اتفق مع أيزنهاور على وسائل سلمية لتحرير الشعوب »
الوسائل السلمية !! ..

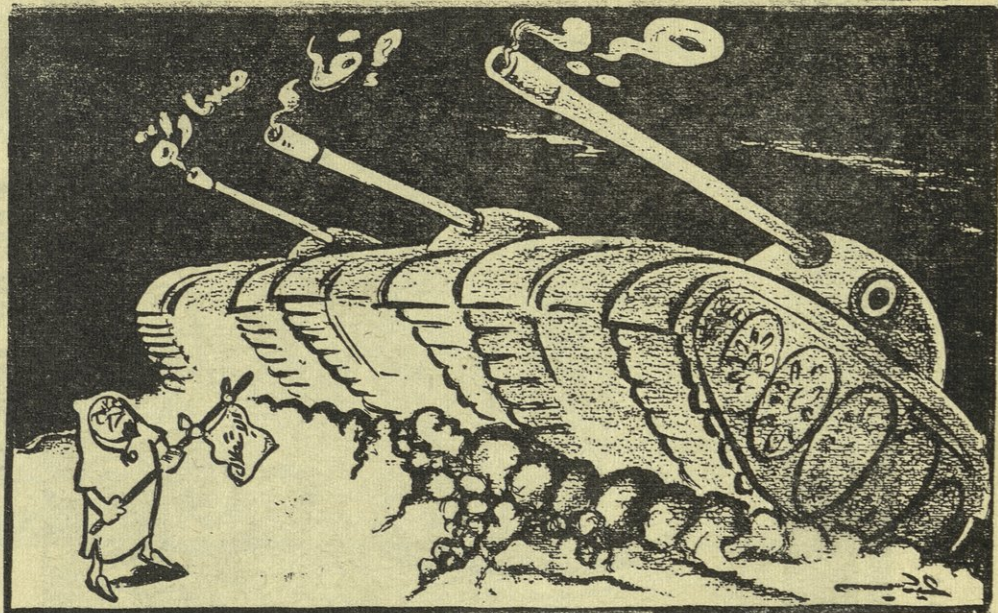
يونيو ١٩٥٣



« تقول الصحف
الانجليزية — تريد أن
تتخذ كينيا من هوة
الجهل .. »

١٥

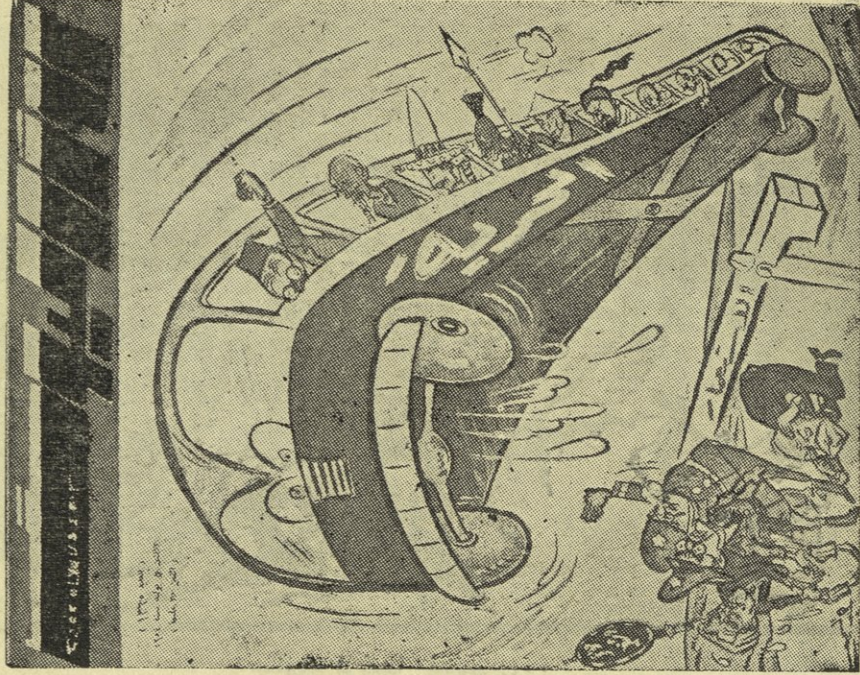
الاتقاء على الطريقة
الانجليزية !! ..



مبادئ فرنسا الجديدة !!

« م - ٩ »

توليد ١٩٥٦



قرارات مؤتمر واشنطن ..

يناير ١٩٥٣



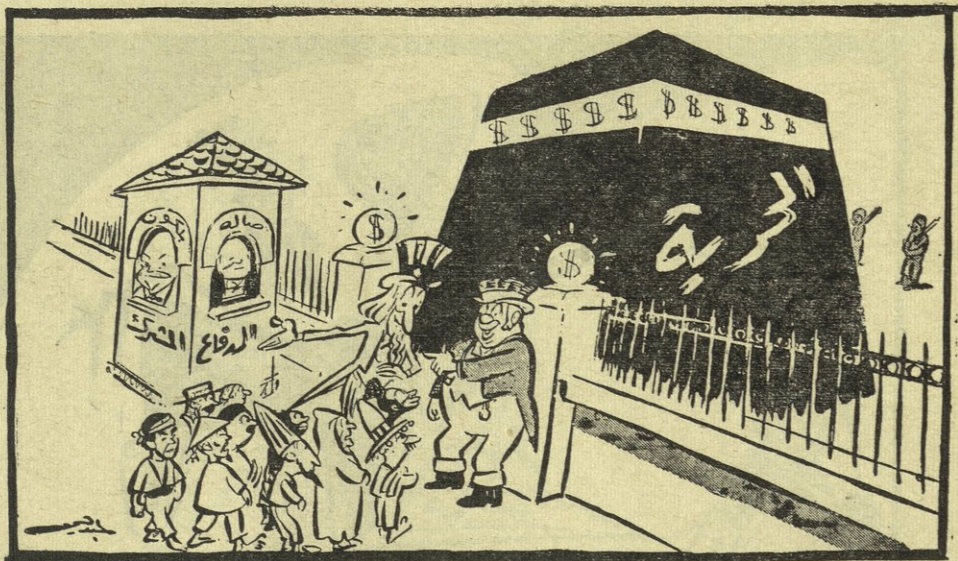
« في الطريق الى لندن »
الاستعمار - تسمح لي أستريح هنا أد سبعين سنة ..

سبتمبر ١٩٥٣



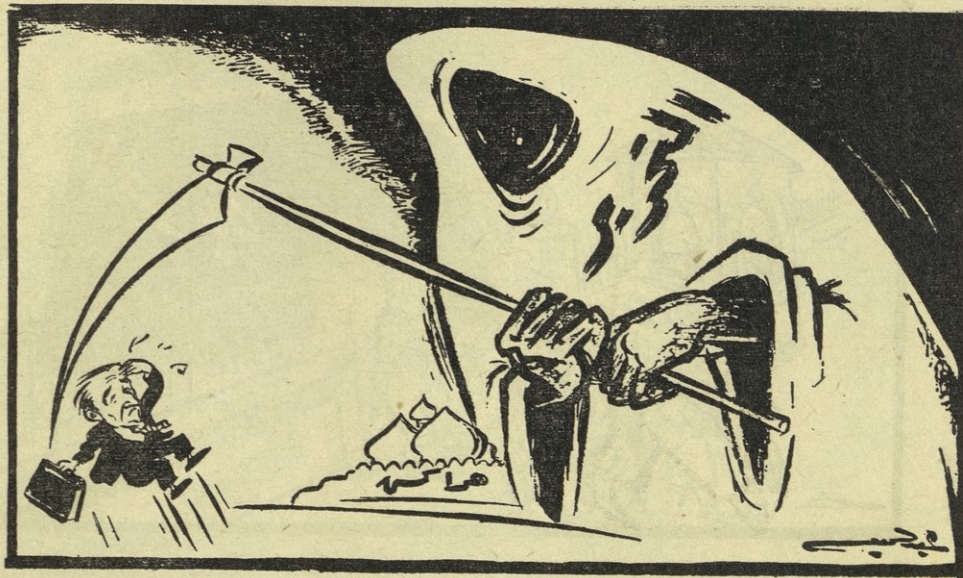
« لا يزال الانجليز يذبحون الوطنيين في كينيا »
انقلاب الوضع في كينيا !! ..

أغسطس ١٩٥٤



« بمناسبة موسم الحج »
سياسة الغرب : اللي غايز يحج يقطع تذكرة !! ..

يوليو ١٩٥٤

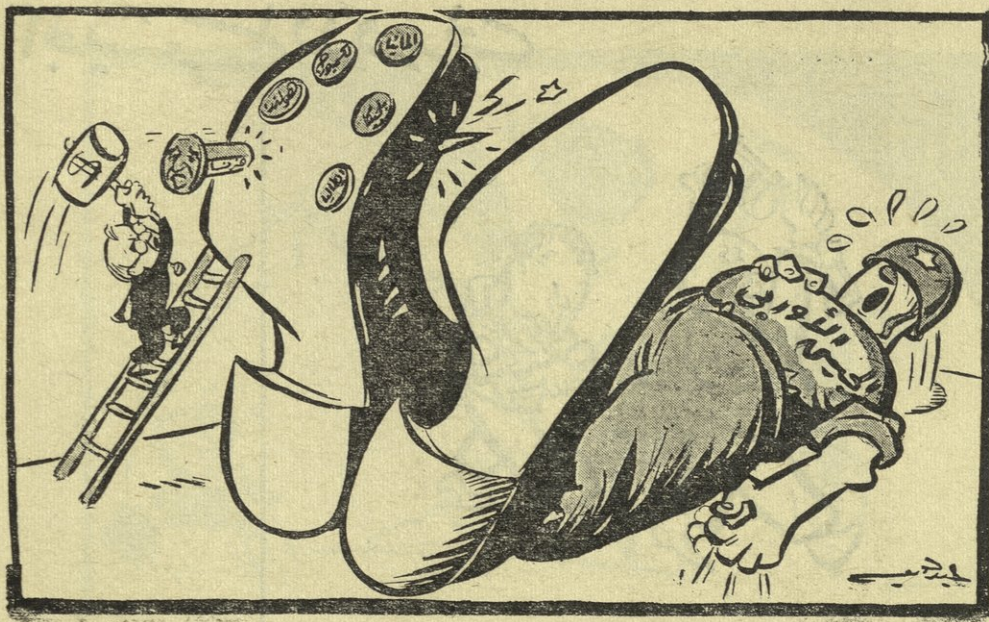


« ثورة مراکش »

مندیس فرانس - عجیبة •• العفریت ده شفته قبل كده فی الهند الصینیة !! ••

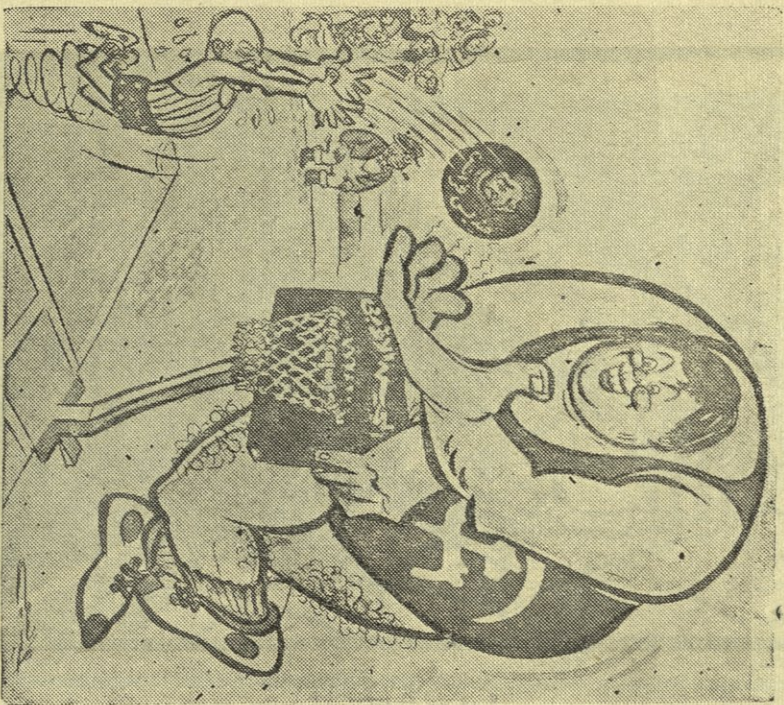
الجيش الأوربي





المسماة الاخير في حذاء الجيش الاوربي ..

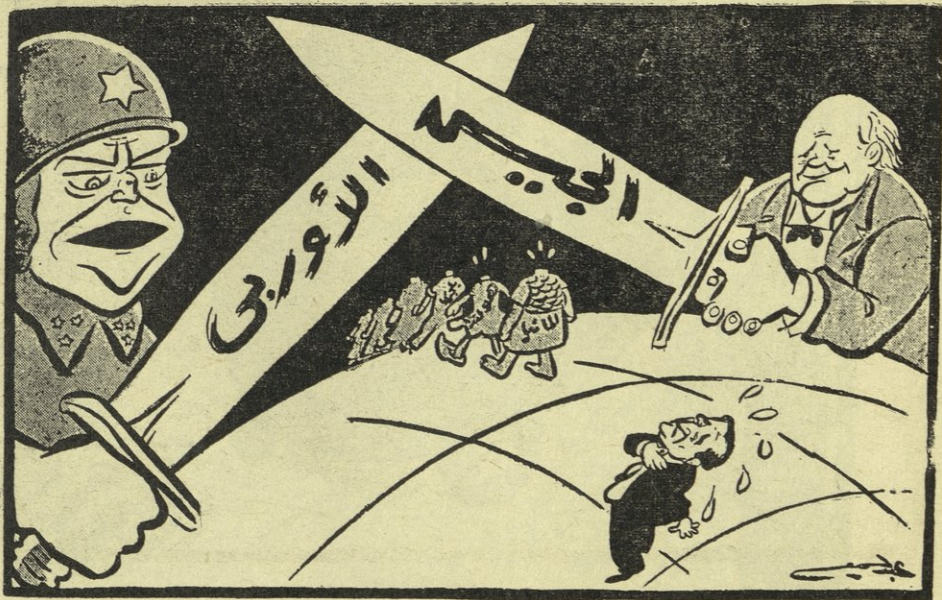
« بمناسبة زيارة فريق كرة السلة الروسي لمصر »



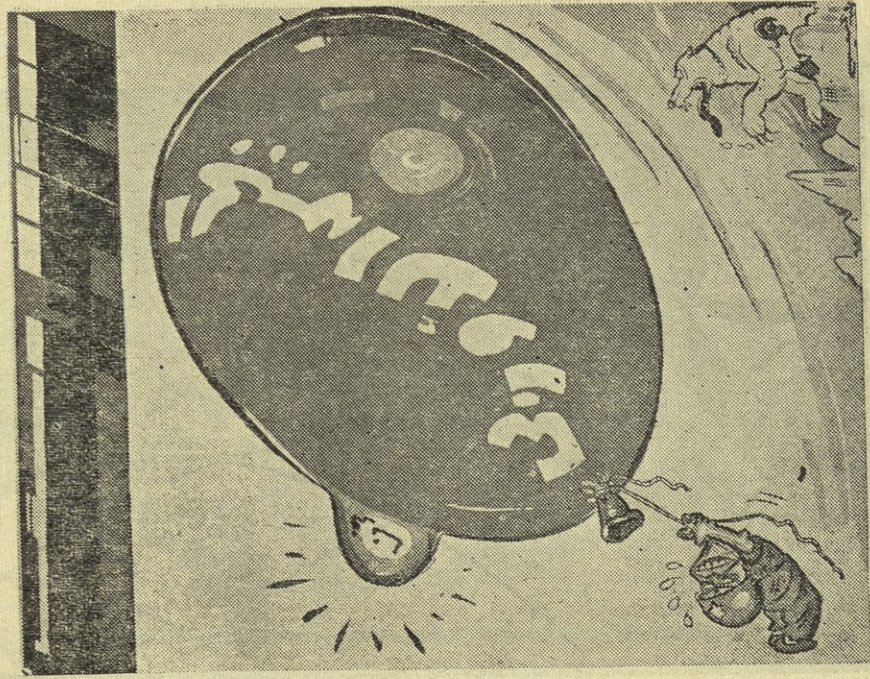
•• المباراة الدولية



« الجيش الاوربي »
الجنرال ايزنهاور - الى الامام سي !! ٢٠



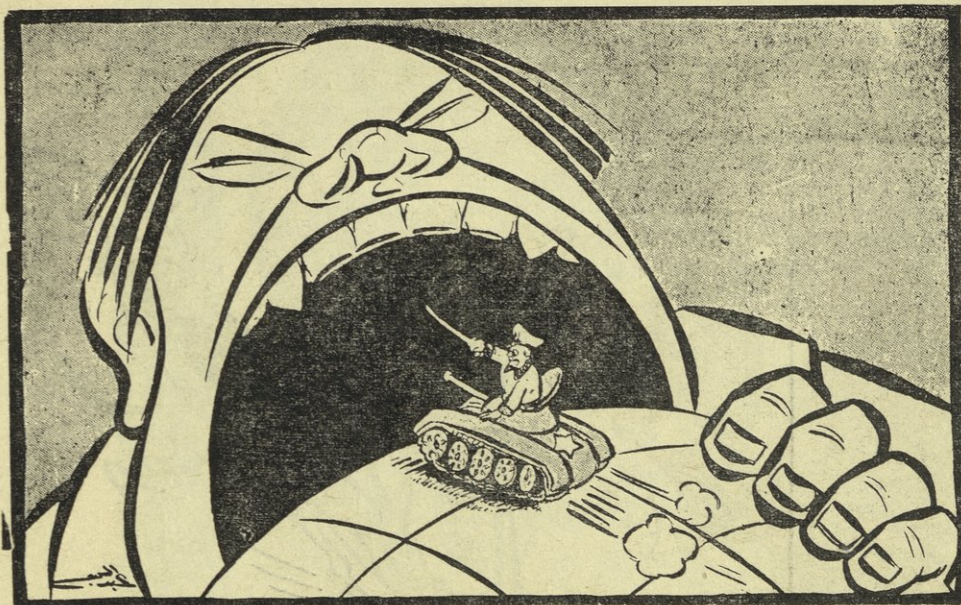
قوس النصر الذي رفض مندريس فرانس أن يمر من تحته !! ..



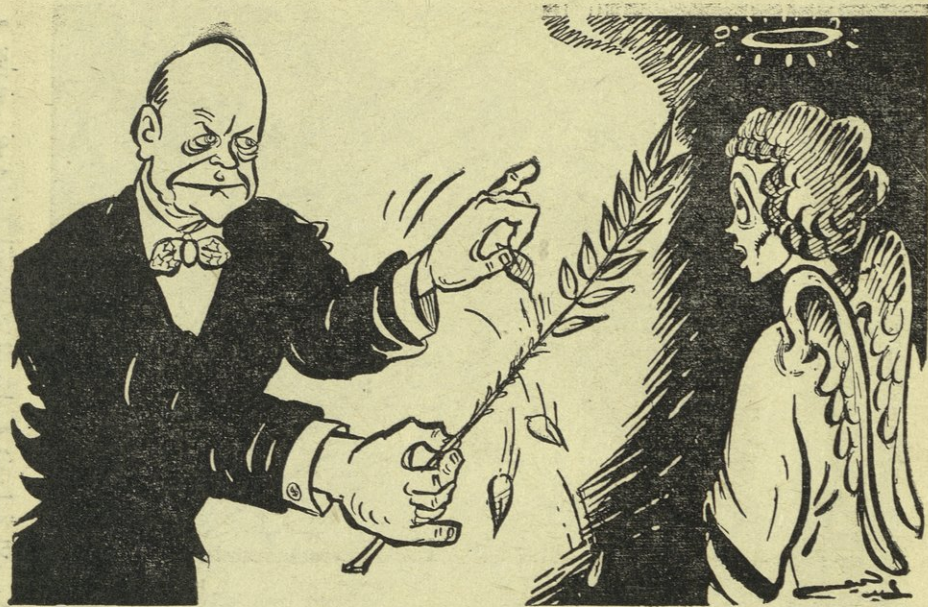
« في انتظار انفجار البالون ... »

سياسة أمريكا

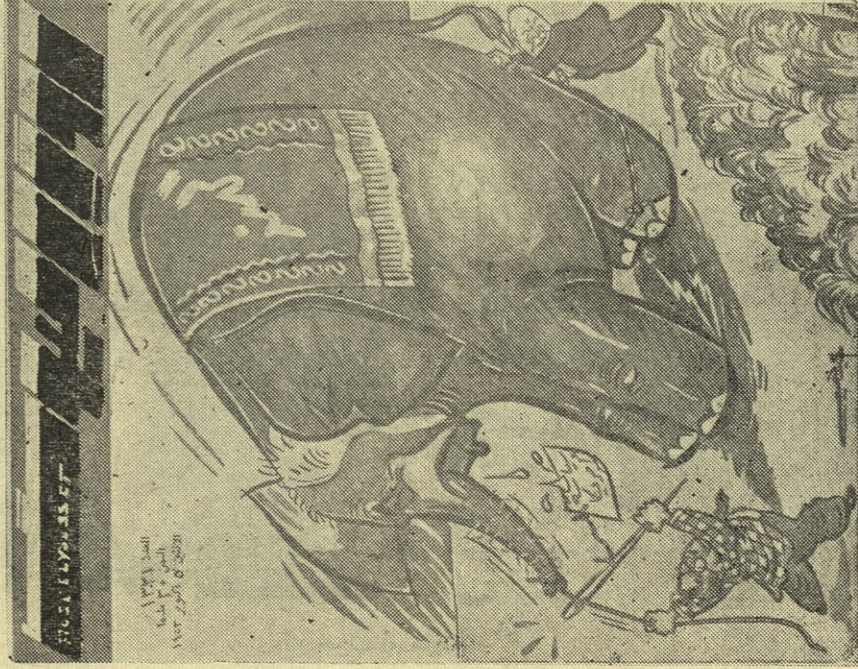




« بمناسبة التفكير في غزو الصين الشيوعية »
« غزو الصين !! »



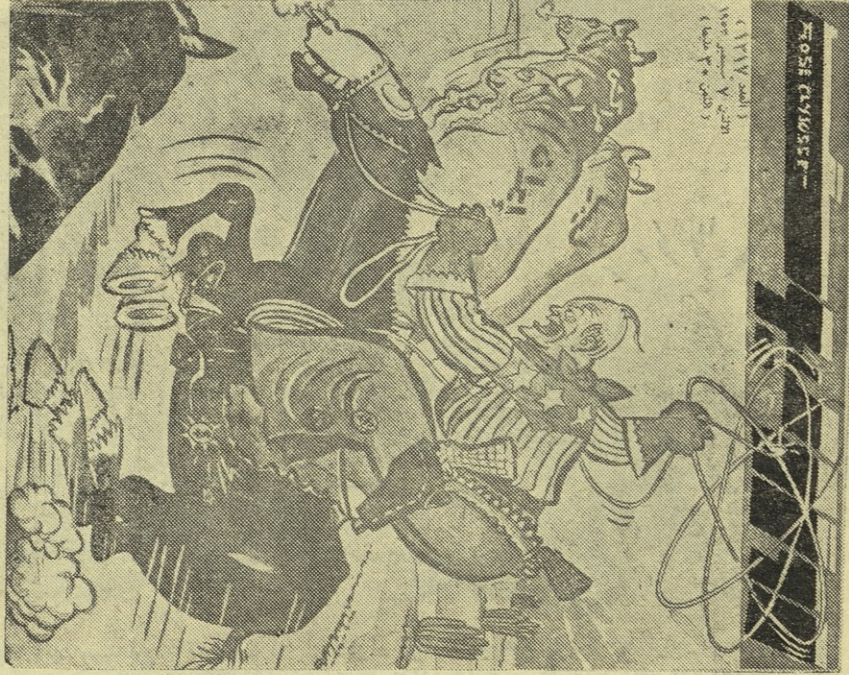
« حرب أم سلام »
ایزنهاور - حرب .. سلام .. حرب .. سلام .. سلام .. !! ..



« يعارض نهرو في اتجاهات السياسة الدولية الامريكية »
محاولة ادخال الهند في سياسة أمريكا ..

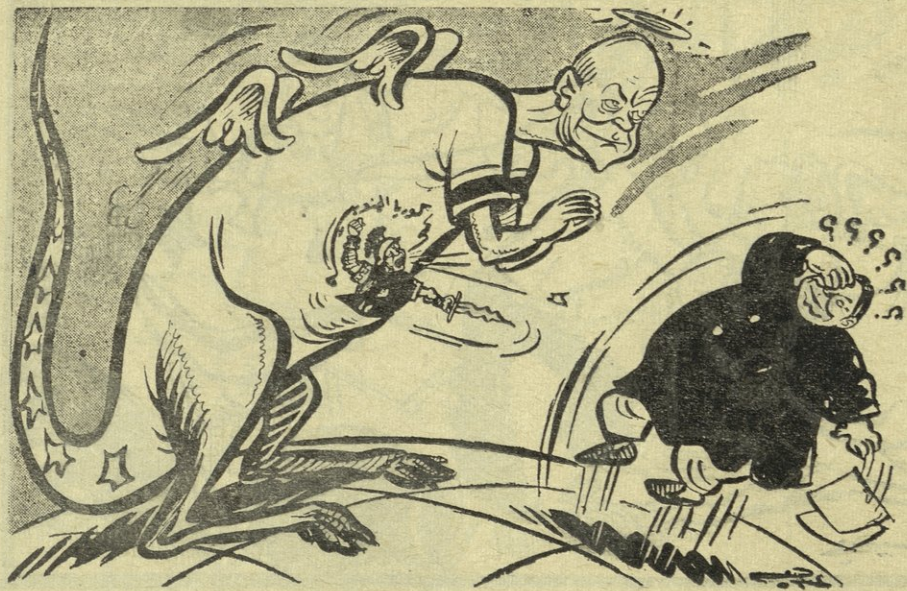
۰۸۰ - ۰۰

۰۰۰ در خورشید آفتابا سینه





« أعلنت أمريكا أنها ستدفع مائة ألف دولار لأول طيار شيوعي يهبط بطائرته الى أمريكا »
الجنرال ايزنهاور - اسمع يا مالنكوف .. تبيعوا لنا الجيش الروسي كله على بعضه !! ..



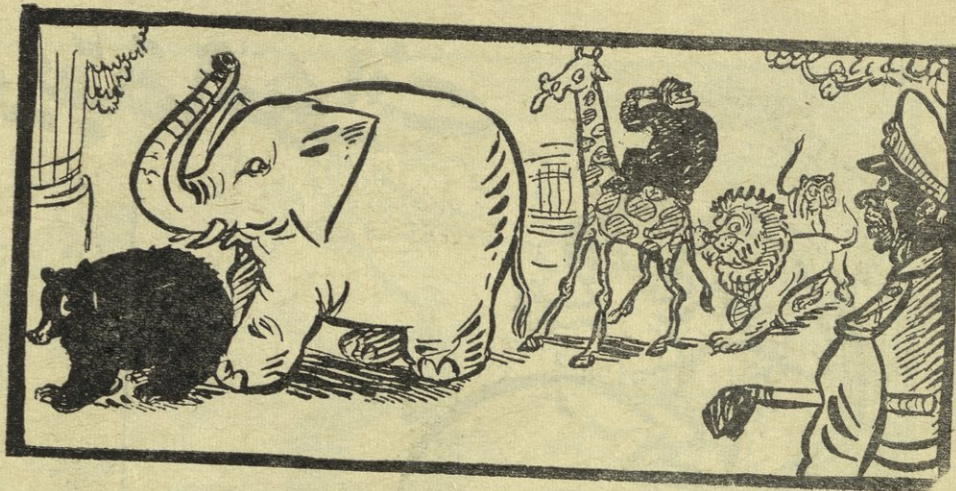
« من أين تهدد كوريا الجنوبية الصين »



« بدأت انجلترا تؤيد روسيا رغم معارضة أمريكا »
الموقف الدولي !! ..

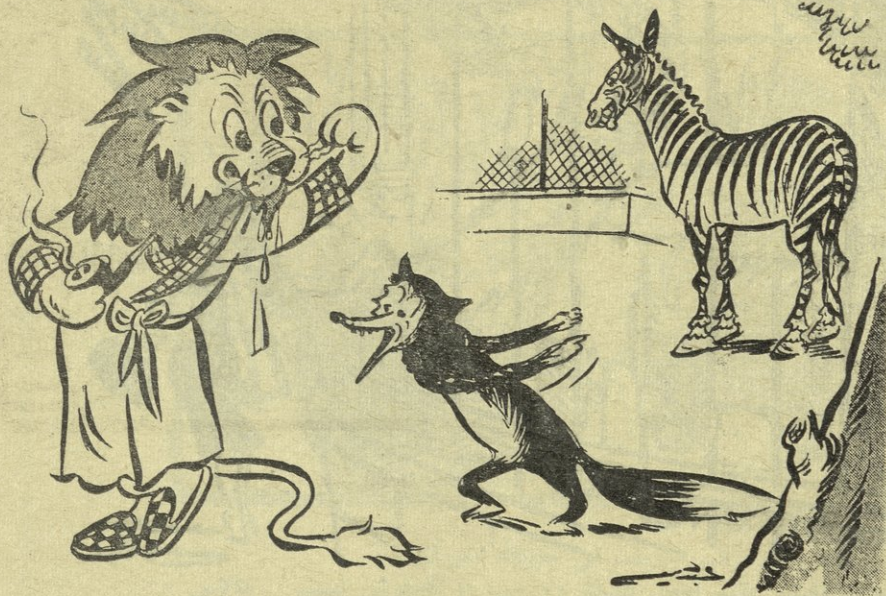
حديقة الحيوان



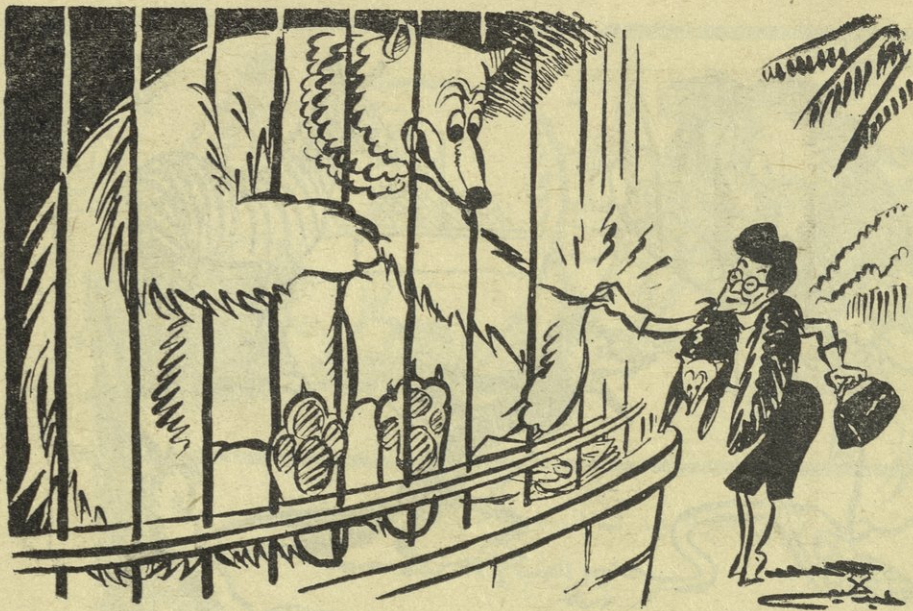


« عين اللواء عبد الله النجومى مديرا لحدائق الحيوان »

طابور الصباح !! ..



« النفاق في حديقة الحيوان »
الثعلب - ده متخطط علشانك !! ..



« موسم الشتاء فى حديقة الحيوان »
الزعيمة دوية شفيق - انت جيتي الفرو ده منين يا عزيزتى !؟



« مؤتمر جنيف في حديقة الحيوان »
الإسـد - مفيش مانع نعمل هدنة .. بس ما تقولوش لستر .. دالاس ..



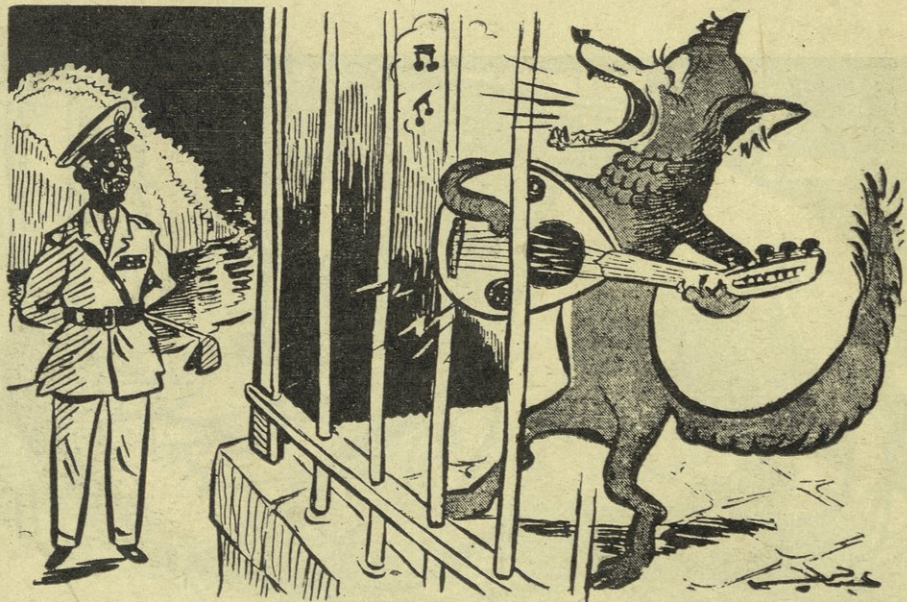
« تم هدم سور حديقة الازبكية بسرعة »
- احنا كمان عايزين نشيل سور الجنيينة !! -



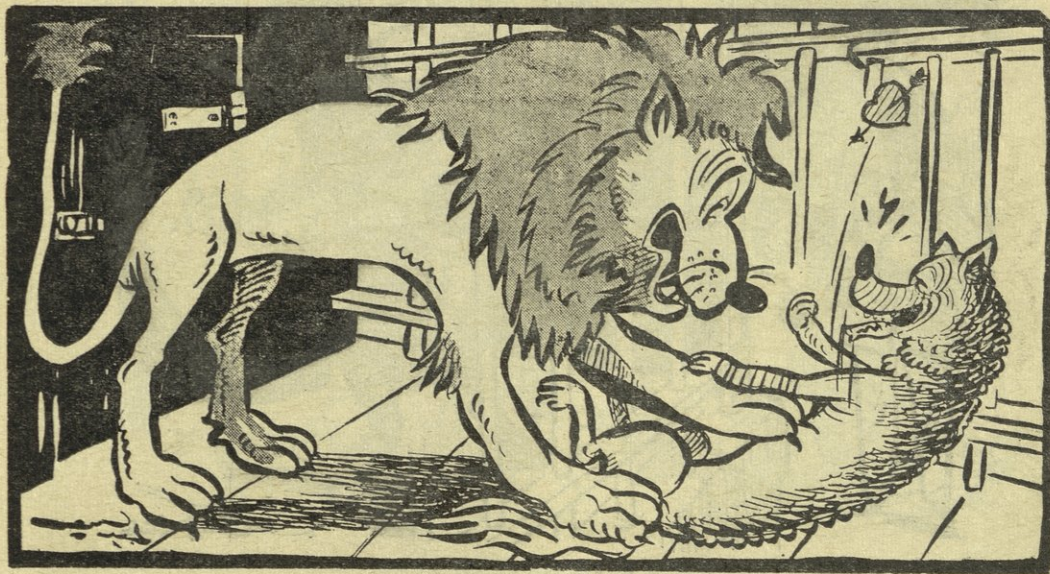
« النفاق في حديقة الحيوان »
التعلب - يا سلام على اللوق والانسانية .. ده شايلنى على راسه !! ..



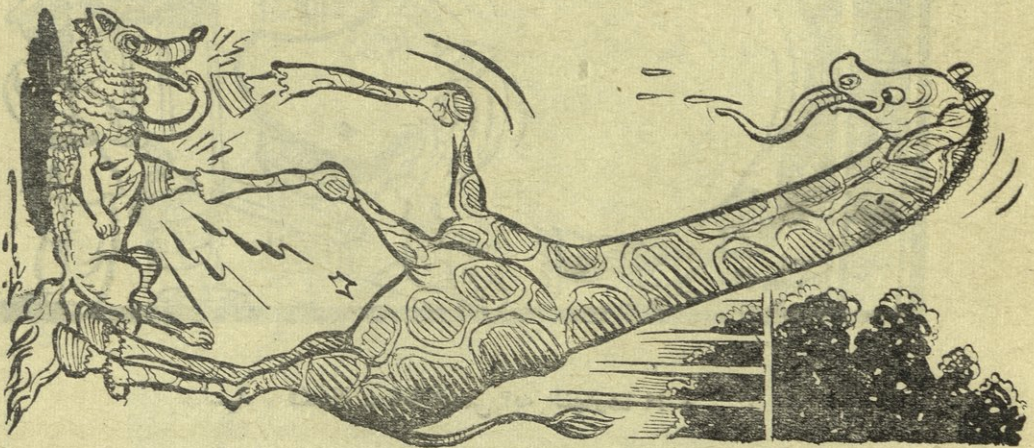
قضية المرأة في حديقة الحيوان ١١ ••



« النفاق فى حديقة الحيوان »
الثعلب - الدنيا ليل ٠٠ و « النجومى » طالع ينورها !! ٠٠

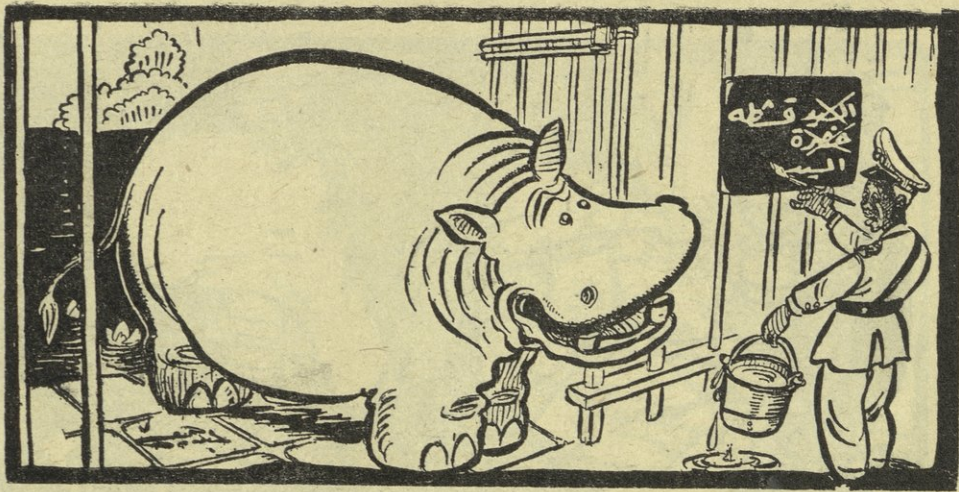


« النفاق في حديقة الحيوان »
الثعلب - اخص عليك .. انت هابتاكلنيش ليه ؟؟

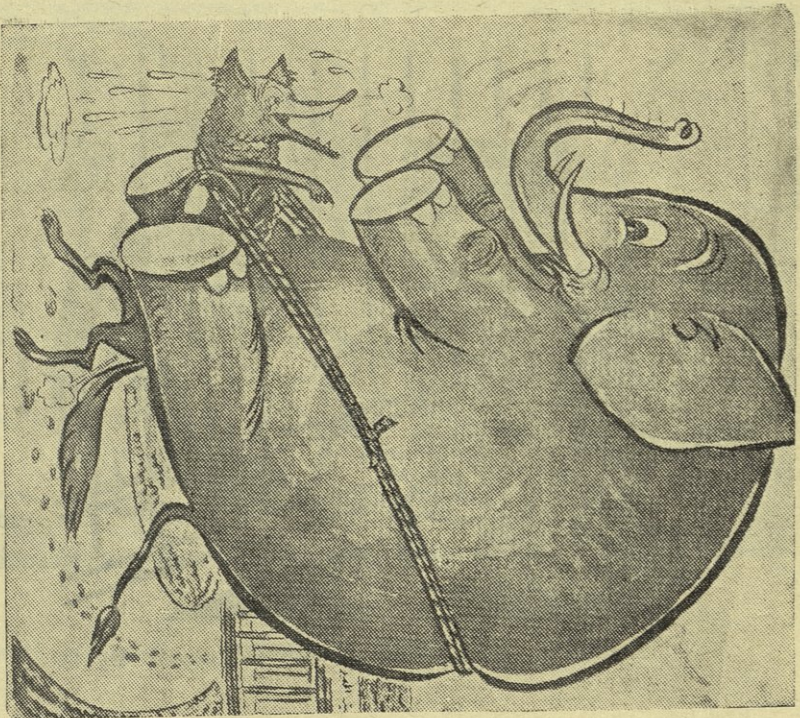


« النمساق في
حديقة الحيوان »

●
التعجب - ايه
« الظرافة » دي
كلها ؟! ..»



• « سيد » قشطة - أنا اسمي ايه النهاردة !؟ •



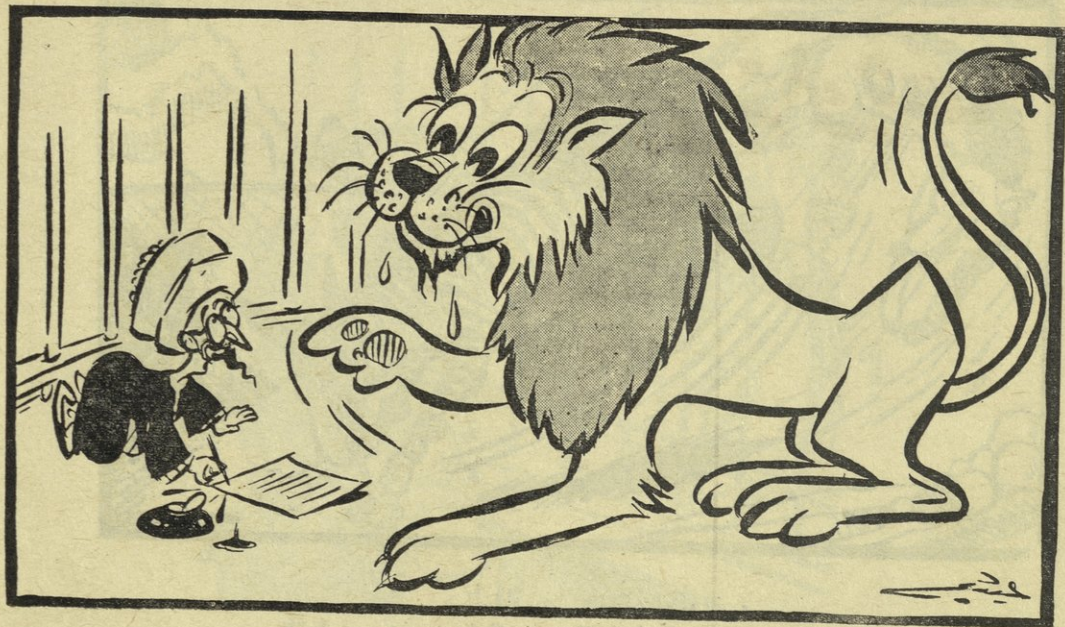
« النفاق في حقيقة الحيوان »
التعليق - اوى تكون تبيان؟! ..



بعد اختيار لجنة الدستور للنظام الجمهورى !! ..

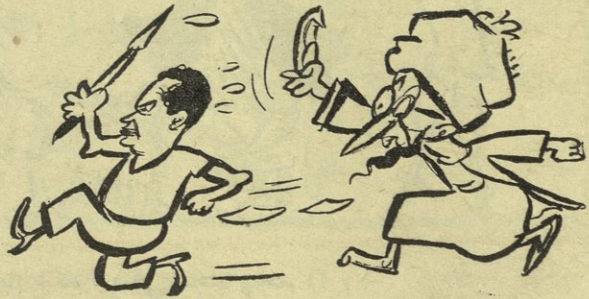


« النفاق في حديقة الحيوان »
الثعلب - اخص عليك .. ماتزغزغنيش أحسن باغير !! ..



السبع - آكل ايه حلال يا سيدنا !!
الشيخ متلوف - كل حاجة حلال عليك !!

الشیخ متاوت

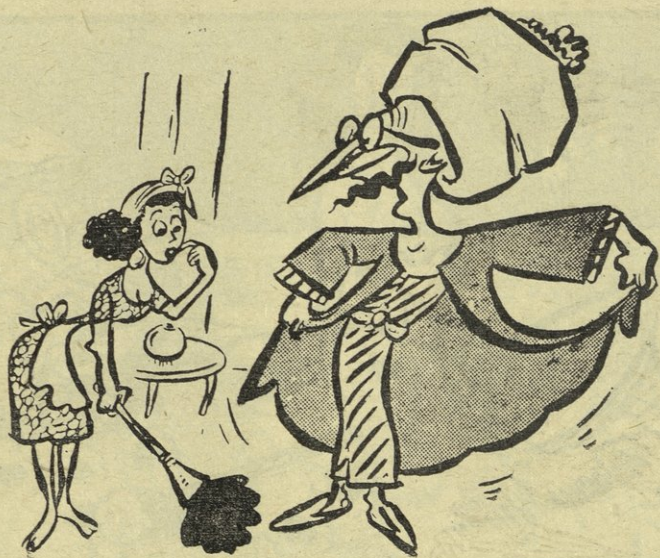




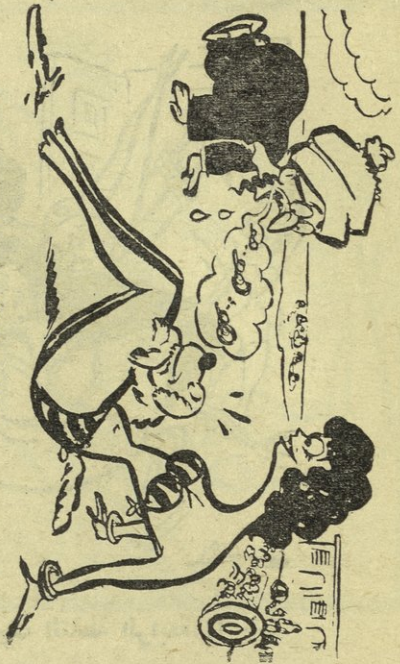
- لازم يعملوا المرور فى الشارع ده .. فى اتجاه واحد !! ..



— تسمحي شوية علشان أقوم؟! —



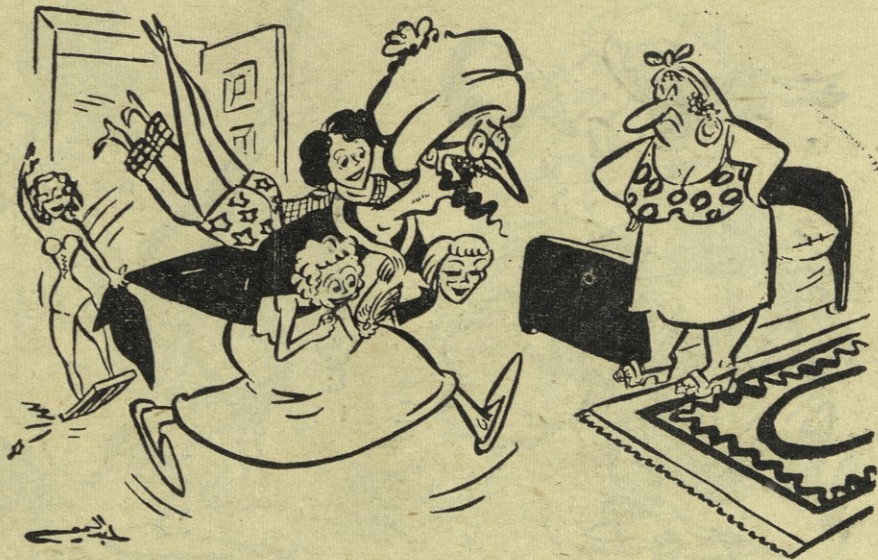
— خشي يا بنت نفسي اچبة !! —



•• - تنازع البقاء !! ••



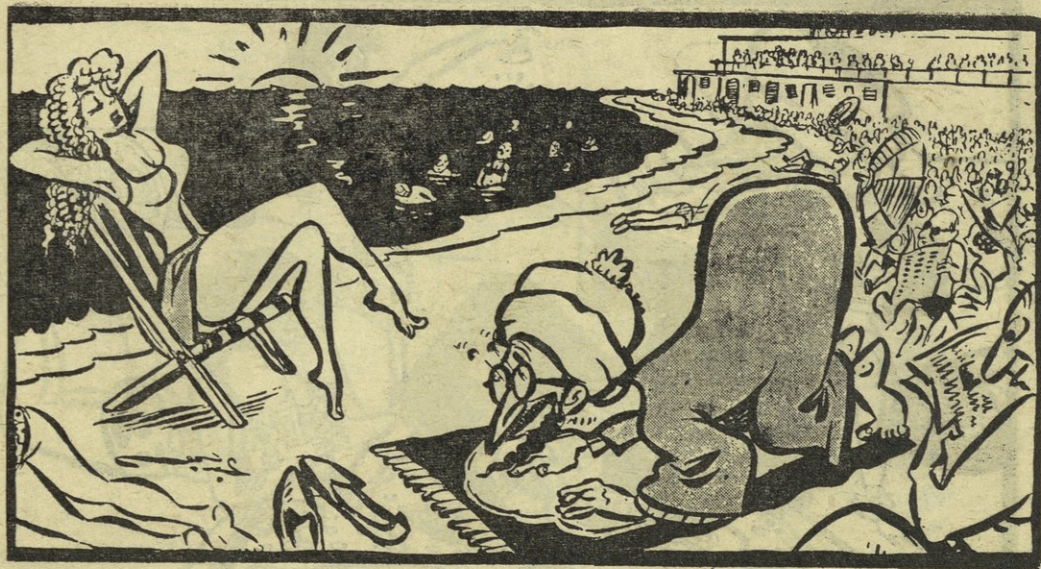
« قبض في الأسبوع الماضي على محتالة جميلة »
 الشيخ متلوف - نسمحي تحتال عليه؟! ••



- زعلانة ليه يا وليه .. دول كتاكتت النقطة الرابعة !! ..



- لا .. بلاش لحم الخنزير احسن حرام !! ..



صلاة العصر !! ..



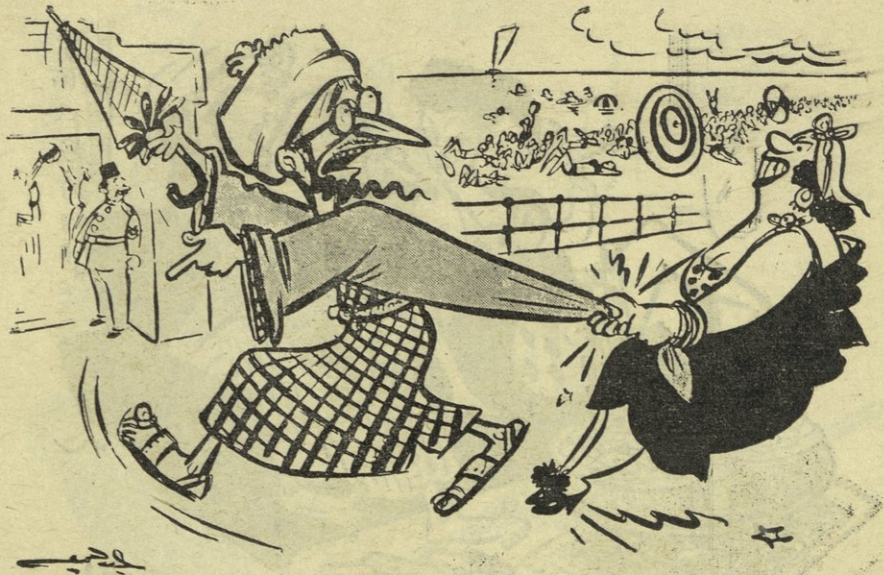
« الشيخ متلوف في معرض الربيع »



- ماتلمسش ایدی .. احسن تنفضی وضوئی ..



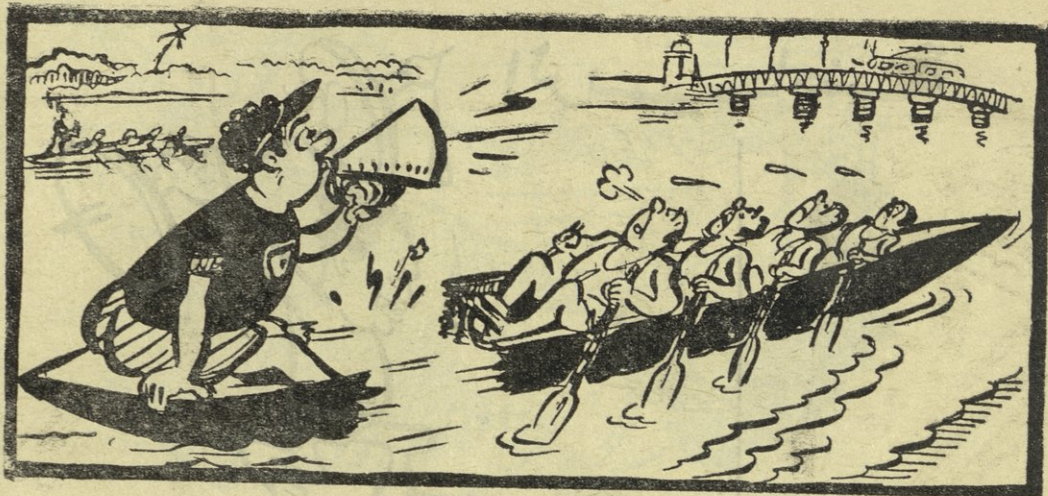
- انت مش بتقول ان الحاجات الناعمة بتعمل لك اسهال !! ..



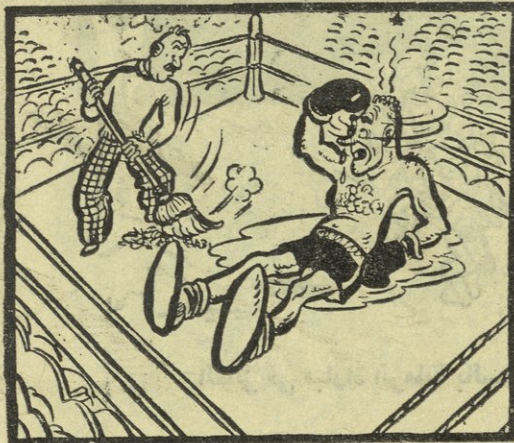
•• ماتخافيش يا وليه •• أنا داخل أقرا الفاتحة لسيدى بشرة نمرة ٢ ••

الرياضة





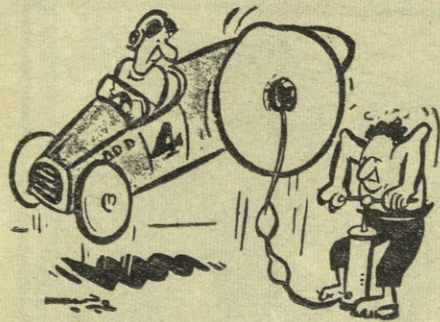
« في سباق التجديف »
ماسك الدفة - كويس جدا .. شد حيلك انت وهو كمان شوية ..



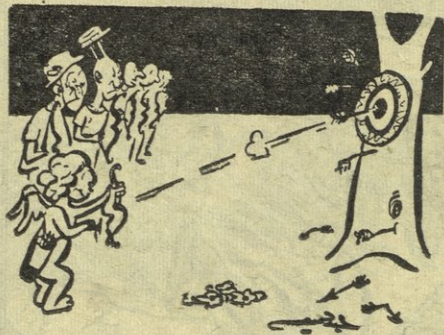
« صباحية المباراة ا »
 الفراش - صباح الخير .. مش تصحي
 بقي علشان انصف الحلقة !! ..



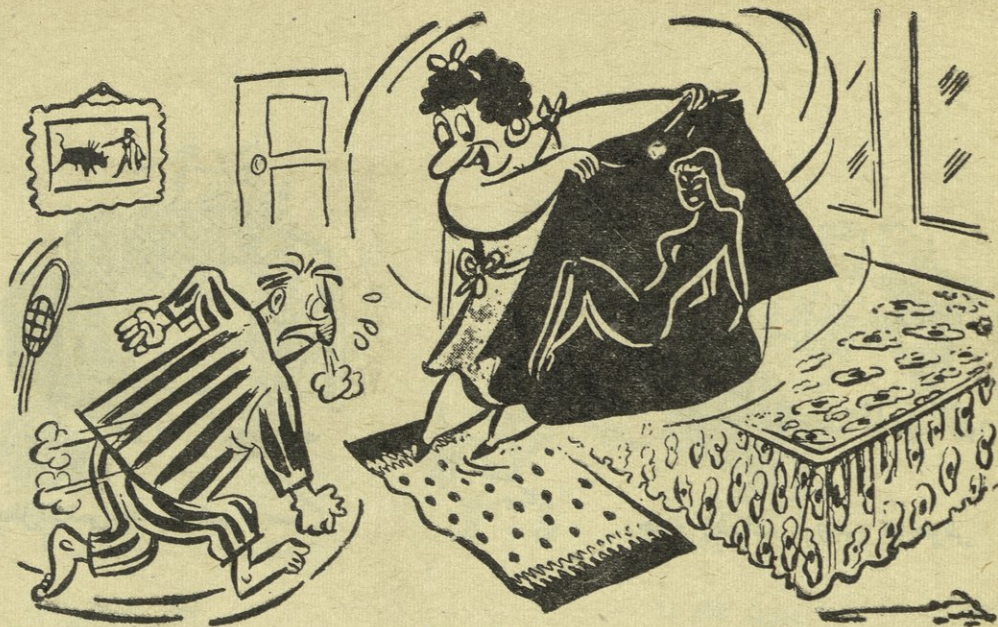
« بلغ عدد الاصابات في مباراة الترسانة والاتحاد عشرا »
 الحكم - انا حطيت عداد على الجول
 علشان ذاكرتي ضعيفة !! ..



في سباق السيارات !! ..



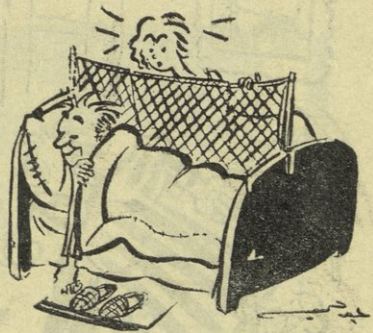
الفائز في مباراة الرماية بالسهم



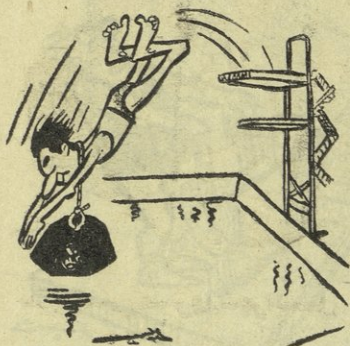
« ركن المرأة »
•• مصارعة الثيران



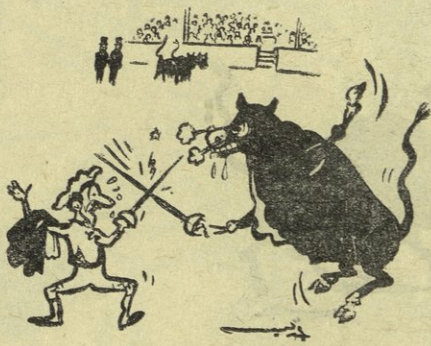
حفلة زفاف مروض الوحوش



بطل التنس بعد مروره شهر العسل



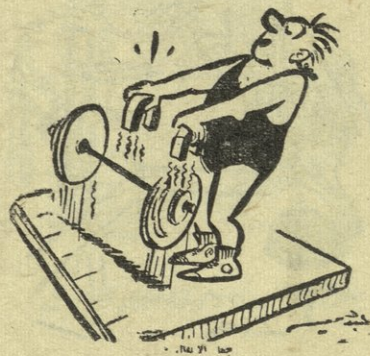
.. بطل الفطس ..



.. بون كلام !! ..



بدون كلام !! ..



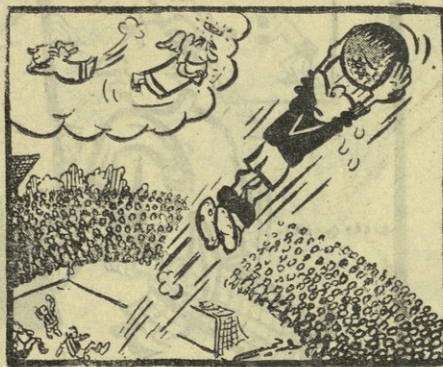
حمل الاثقال ..



الملاكم - وحياتك تقوللي .. مين اللي كسب المباراة؟! ..



زفاف الجهلوان ..



رمية قوية !! ..

.. !! قلوبنا بدمعة رمينا .. رمينا قلوبنا بدمعة ..

الكاركاتير فكرة .. وسخرية!

بقلم عبد السميع

عزيزى ...

اسمح لى أن ألقى جانباً الريشة التى تعودت أن أخاطبك بها ، وأن أمسك القلم .. لبضع صفحات قليلة فقط !! ..
اننى أريد أن أشرح لك فكرتى الخاصة فى الكاريكاتير والتجارب التى مررت بها فى ممارستى للكاريكاتير ..
ان الكاريكاتير فى رأى هو : التعبير عن فكرة ، بطريقة ساخرة ، أى ان الصورة الكاريكاتيرية يجب أن تقف على ساقين اثنتين : الفكرة والسخرية فاذا فقد الكاريكاتير احدى ساقيه ، فأصبح فكرة بلاسخرية، أو سخرية بلا فكرة .. فانه يكون كاريكاتيراً ناقصاً لا يستطيع أن يؤدى رسالته التى ظهر من أجلها ..

ولنحاول أن نطبق هذا الرأى بطريقة عملية ..
لنأخذ هذه الفكرة : انسان يحاول النجاة بنفسه ، كيف نعبر عن هذه الفكرة ؟ ..
اننى اختار مثلاً أن أرسنها هكذا :

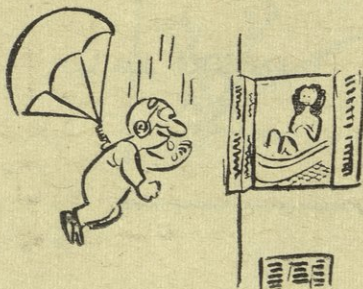




انها صورة طيار القى بنفسه في الفضاء مستعينا بالباراشوت
ولكن عاملا آخر يتحكم في مصيره ذلك هو الهواء ، فقد يدفعه الى
بحر أو يلقيه في غابة .. أما أنا فقد اخترت له أن ينزل على
خازوق ! .. هنا الفكرة واضحة والسخرية موجودة .
انك حين ترى هذا الرسم سوف تحس بالرثاء لهذا المخلوق
الذي حاول النجاة عبثا ولم يوفق لأن مصيره لم يكن في يده ..
وقد اختار أن ألقيه في فم تمساح - هكذا ..
أما اذا أردت أن أبالغ في السخرية .. فأننى أتركه يقع
.. بين يدي حماته ..



فهذه الصور الثلاث فيها كاريكاتير .. لأن فيها الى جانب
الفكرة سخرية ، بدرجات متفاوتة ..



وقد آكون متفائلا فأرسمها هكذا :



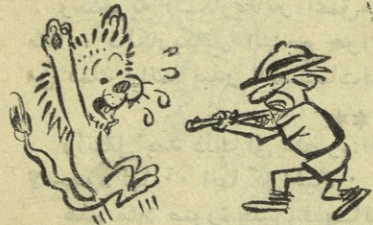
أما اذا استغنيانا عن السخرية ورسمنا الصورة هكذا
 فاننا لن نستطيع بحال أن نعدّها كاريكاتيرا مهما تلاعبنا
 في رسم ملامح الرجل ..
 هذا عن عنصر : السخرية .
 وسخرية الكاريكاتير أعمق من السخرية التي تثيرها نكتة
 مثلا ، فالكاريكاتير الناجح هو الذي لا يكتفى بأن يثير ضحكة
 من فمك وإنما يبذر البسمات في داخلياتك ..

وأنقل بعد ذلك الى عنصر : الفكرة . والفكرة في الكاريكاتير
 لا حدود لها .. انها كل الحياة .
 هذه مثلا صورة ليس فيها فكرة : الأسد الجبان ! ..

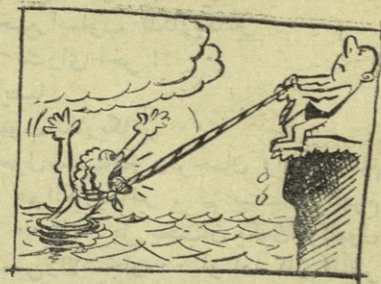
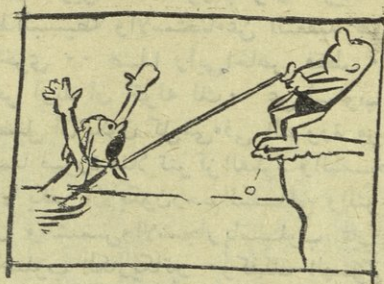


انها منظر ساخر فقط ..

فاذا أردنا أن نضع فيها فكرة ، أمكن رسمها هكذا :
فالفكرة هنا : ان الوحوش أصبحت أكثر انسانية من
الادميين ! .. فمجتمع اليوم غدا أكثر وحشية من الغابات ..



هذا عن رأيي الخاص في مضمون الكاريكاتير ..
وأريد أن أشرح لك بعد ذلك رأيي في أسلوب الاداء نفسه ..
أى فى طريقة الرسم ..



أنظر هذه الصورة مثلا ، واسمها : انقاذ !
 ثم أنظر الى نفس الصورة مرسومة بطريقة مبسطة :
 انك تلاحظ أنني ألفت فيها كثيرا من الخطوط والرتوش

والتفاصيل . . .

ولم أضع فيها الا الخطوط الضرورية فقط . . .

فما رأيك في هاتين الصورتين ؟ . . . وأيهما تفضل ؟ . . .

أما أنا ، فأنى أفضل الصورة الاخيرة . لأنها أكثر اراحة للنظر . وأسرع في الوصول
 الى الفكرة والسخرية الموجودة فيها . وينطبق هذا على التلوين في الكاريكاتير أيضا .

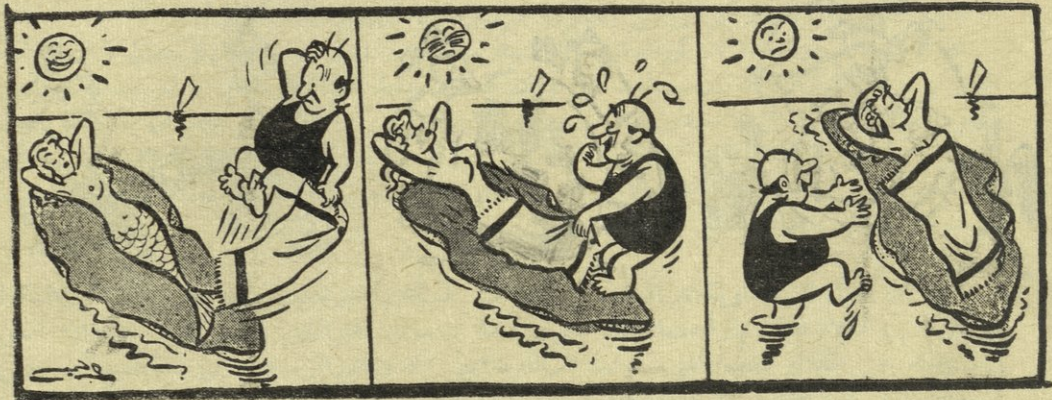
فاني أرى أن تلوين الصورة بالوان صريحة غير مركبة يخدم الكاريكاتير كثيرا .
فأخطوط البسيطة والاستغناء عن التعقيد هو في رأيي خير أسلوب للكاريكاتير .
ومرة أخرى . . هذا رأيي الخاص فقط . وقد يكون لك رأي آخر !! . .
شيء آخر أريد أن أقوله لك . . عن أسلوب الكاريكاتير أيضا
اننى أفضل أن يكون كل شيء في الصورة مرسوما بأسلوب الكاريكاتير .
إذا رسمنا صورة مثلا تتركز الفكرة والسخرية فيها حول سائح وترجمان واقفين أمام
الاهرام . لا يكفي أن يكون رسم السائح والترجمان فقط هو الكاريكاتير ، ثم يبدو الهرم
وأبو الهول والشمس والأشجار بأسلوب غير كاريكاتيرى . . كلا . بل يجب أن يكون أبو الهول
مرسوما بأسلوب الكاريكاتير . وكذلك الهرم ، والشمس والأشجار . . أو إذا كان المنظر
في حجرة مثلا . . فالقساعد والابواب ، والصورة المعلقة على الحائط يجب أن تكون كلها
مرسومة بأسلوب الكاريكاتير .
وأخيرا . .

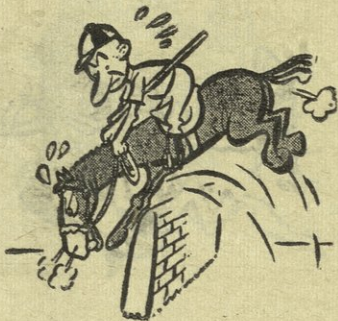
أريد أن أقول أن الكاريكاتير المرسوم خير من الكاريكاتير المكتوب - أعنى أن تكون النكتة
في الرسم والكلام المكتوب تحت النكتة يكون عاملا مساعدا على الفهم ليس غير - وإذا أمكن
الاستغناء عن الكلام فهذه أعلى درجات الكاريكاتير . . ونحن الرسامين لن نستطيع أن نجعل
الكاريكاتير لغة عالمية الا اذا اتبعنا أسلوب الرسم « بدون كلام » .
وبعد . .

هذا هو فن الكاريكاتير كما أحاول أن أمارسه وكما أريد أن أحققه فعلا . .
أما هذه المجموعة التي اخترتها من بين ما نشرته «روزاليوسف» في السنوات الخمس الاخيرة .
فهي محاولاتي التي أبدلها للوصول الى هذه الغاية . .

« عبد السميع »





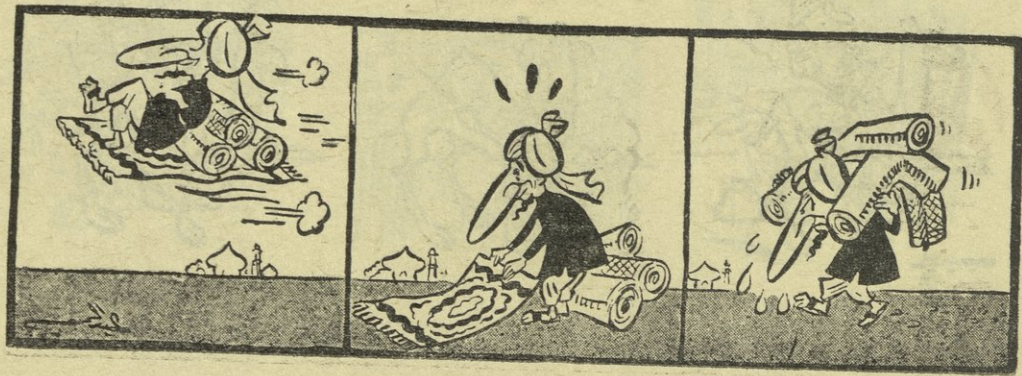




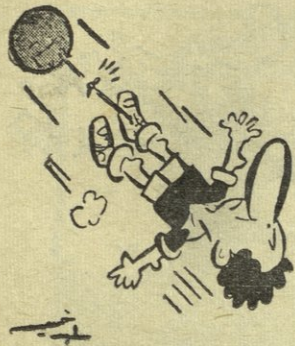


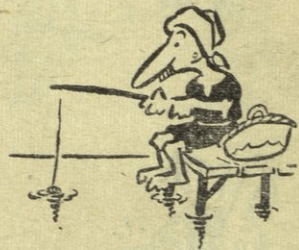
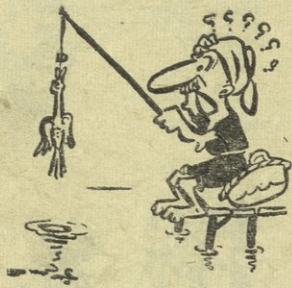


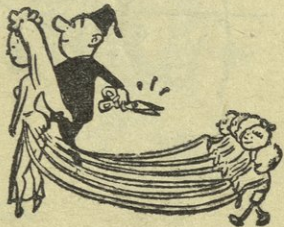
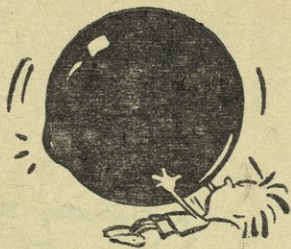
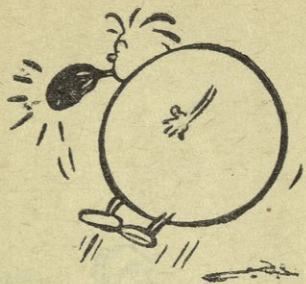


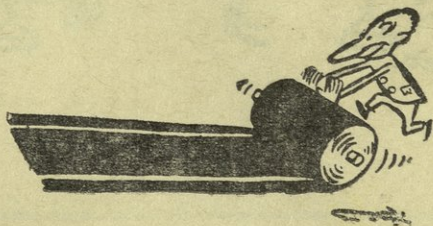
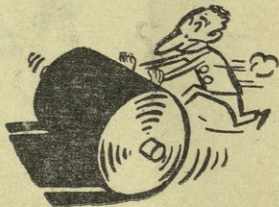














كتاب روز اليوسف السياسي

المعد القادام

محنة الدستور

١٩٢٣ - ١٩٥٢

بقلم

الاستاذ محمد زكي عبد القادر

يصدر عن دار روز اليوسف

في ديسمبر القادام

العدد الخامس

نوفمبر سنة ١٩٥٤

يصدر عن دار « روز اليوسف »

١٨ شارع محمد سعيد - القاهرة

الإشتراكات

١٢٠ قرشا عن سنة داخل القطر ٠٠

٦٠ قرشا عن نصف سنة داخل القطر ٠٠

١٨٠ قرشا عن سنة خارج القطر ٠٠

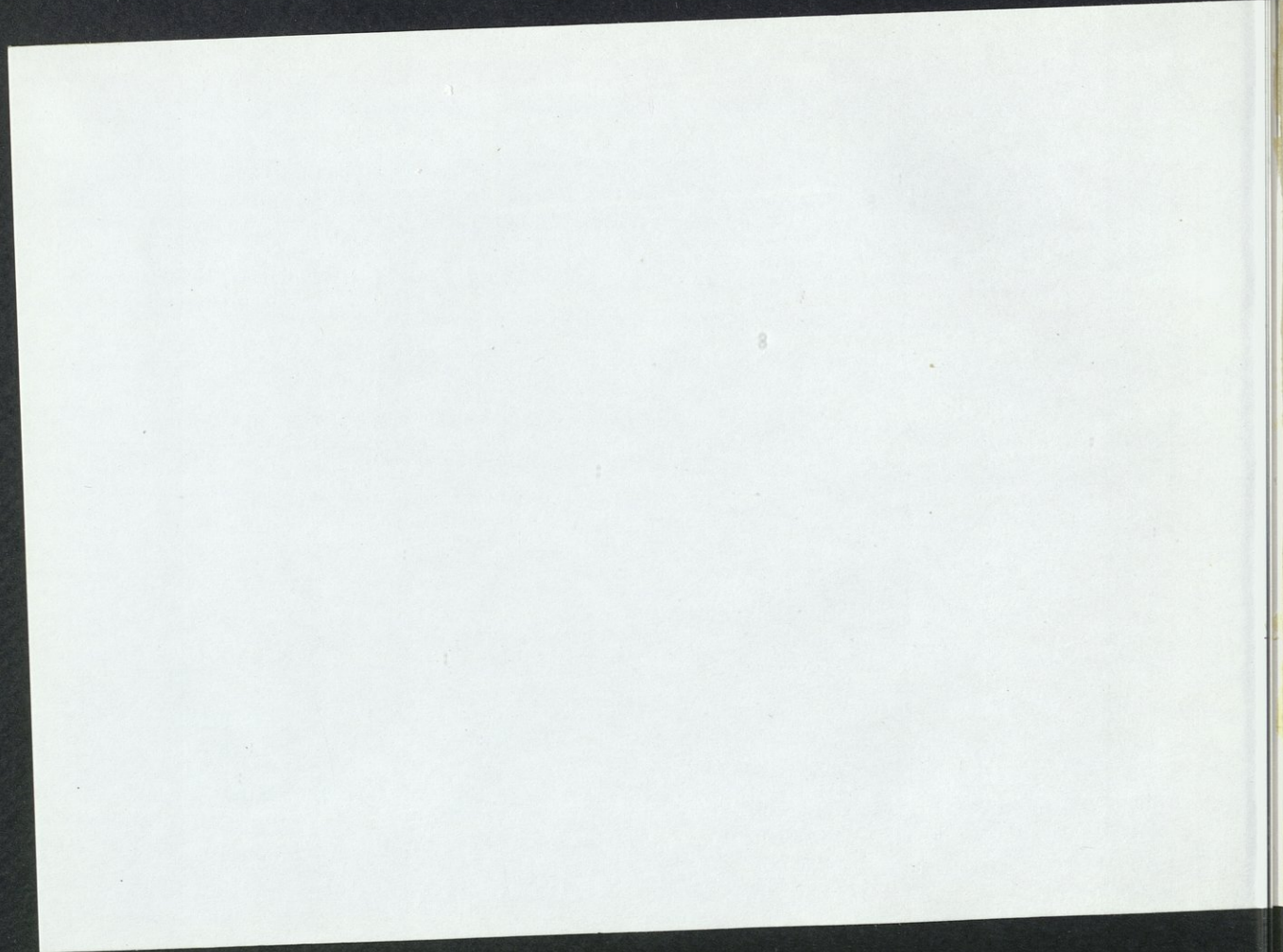
٩٠ قرشا عن نصف سنة خارج القطر ٠٠

رئيس التحرير المسؤول : فاطمة اليوسف

جميع المكاتبات والرسائل ترسل باسم « روز اليوسف »

« كتاب روز اليوسف » بريد البركان - شارع محمد سعيد باشا

تليفون : ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨





الثنى ١٠ قروش